



# ال التربية الإسلامية

المستوى الثامن

الفصل الدراسي الأول

## كتاب الطالب

# 8

طبعة 2025 - 1447

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من :

كلية التربية - جامعة قطر

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

إدارة التوجيه التربوي

معلمي ومنسقي المدارس

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم



حقوق الملكية © - وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي - دولة قطر

<http://www.edu.gov.qa>

# الشِّيدُ الوطَّنِيُّ



حضره صاحب السُّموّ الشّيخ تميم بن حمد آل ثاني  
أمير دولة قطر

## النشيد الوطني

قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ  
قَطَرُّ سَبَقَى حُرَّةَ  
قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ  
قَطَرُّ سَبَقَى حُرَّةَ  
تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءَ  
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى  
وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءَ  
قَطَرُّ بِقَلْبِي سِيرَةَ  
عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءَ  
قَطَرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ  
حُمَّاتُنَا يَوْمَ النِّدَاءَ  
وَحَمَائِمُ يَوْمَ السَّلَامُ  
جَوَاحِ يَوْمَ الْفِدَاءَ

حَمْدًا لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَصَلَّاتُهُ وَسَلَامًا عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، مُحَمَّدٌ ﷺ سَيِّدُ الْمُعْلَمِينَ وَأَسْوَةِ الْمُرْبِّينَ، الَّذِي قَادَ الْبَشَرِيَّةَ إِلَى سُبُلِ الْهُدَى وَالْخَيْرِ وَالرَّشَادِ،

وَبَعْدَ:

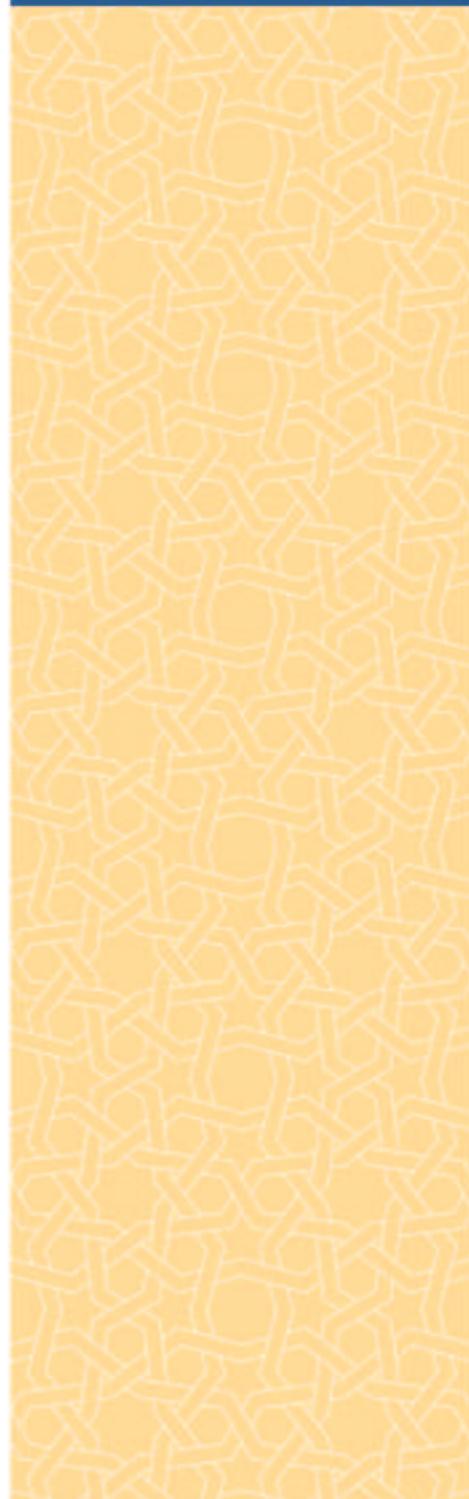
الْمَرْبُّونَ الْكَرَامُ، الْمَرِّيَّاتُ الْفَاضِلَاتُ، أُولَيَاءُ الْأَمْرُورُ الْكَرَامُ، أَبْنَاءُنَا وَبَنَاتُنَا الْطَّلَبَةُ. فِي هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ الَّتِي تَعِيشُهَا بِلَادُنَا الْحَبِيبَةُ وَتَعِيشُهَا أُمَّتُنَا الْعَرَبِيَّةُ وَالْإِسْلَامِيَّةُ، وَفِي ضُوءِ رَؤْيَا دُولَةِ قَطْرٍ 2030 وَالْمُسْتَجَدَّاتِ الْرَاهِنَةِ، كَانَ لَا بُدَّ مِنِ الْوَقْفِ عَلَى كَيْفِيَّةِ الْإِفَادَةِ مِنْ دِيَنِنَا الْحَنِيفِ كِتَابًا وَسُنْنَةً فِي تَرْبِيَةِ النَّشَءِ الْمُسْلِمِ تَرْبِيَةً تَنَاسِبُ مَعَ التَّحْدِيَاتِ الْوَاقِعَةِ وَالْمُتَوَقَّعَةِ، وَكَانَ لِزَامًا عَلَيْنَا أَنْ نَقْدِمَ مَصَادِرَ التَّرْبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِأَسْلُوبٍ يَنَاسِبُ مَعَ مُتَطَلَّبَاتِ الْعَصْرِ وَيَعْكِسُ الْأَهْدَافَ الْطَّموحةَ إِلَى النَّهْضَةِ السِّيَاسِيَّةِ وَالْمُجَمْعِيَّةِ وَالْتَّعْلِيمِيَّةِ فِي دُولَةِ قَطْرٍ.

جَرَتْ سُنَّةُ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّ النَّهْضَةَ الْحَقِيقِيَّةَ تَؤَكِّدَ أَنَّ الْوَعِيَّ أَسَاسُ السَّعْيِ، وَأَنَّ التَّوْصِيفَ قَبْلَ التَّوْظِيفِ، وَأَنَّ الْفَهْمَ قَبْلَ التَّسْخِيرِ، وَأَنَّ الْعِلْمَ قَبْلَ الْعَمَلِ، وَقَدْ ثَبَّتَ أَنَّ التَّرْبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ تَمَثِّلُ لِلْمُتَعَلِّمِ مَرْتَكِزًا مَهِمًا فِي وَعِيهِ وَسَعِيهِ عَلَى مَسْتَوِيِّ النَّفْسِ وَالْأَسْرَةِ وَالْجَمَعَيْنِ؛ وَمِنْ هَنَا تَظَهُرُ أَهْمَيَّةُ مَادَّةِ التَّرْبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ؛ لِأَنَّهَا تَمَثِّلُ الْغَذَاءَ الْرُّوْحِيَّ وَالْفَكَرِيَّ وَالْتَّرْبُويَّ لِجَيلِ رَائِدٍ نَبْتَغِيُّ أَنْ يَحْمِلَ دُعْوَةَ الْإِسْلَامِ وَيَنْشِرُهَا فِي الْعَالَمَيْنِ، لِيَكُونَ الْرَّاحِلَةُ الَّتِي تَقُودُ وَلَا تَنْقَادُ، وَيَسْعَدُ بِهَا الْعِبَادُ وَالْبَلَادُ.

وَسَعِيًّا إِلَى تَحْقِيقِ هَذَا الْهَدْفِ الْعَظِيمِ الْمَنْشُودِ، وَمَرَاعَاةِ لِخَصُوبَةِ التَّرْبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَتَنْوُعِ فَرَوْعَهَا، وَأَنَّهَا تَشَكَّلُ فِي مَجْمِلِهَا شَخْصِيَّةُ الْمُسْلِمِ الْمُعَاصِرِ الَّذِي هُوَ أَمَانَةٌ بَيْنَ أَيْدِينَا؛ سَعَيْنَا إِلَى تَقْدِيمِ هَذِهِ الْمَادَّةِ الْعَلَمِيَّةِ الْخَصِّيَّةِ الْمُنَظَّمَةِ، كَمَا حَرَصَنَا فِي هَذِهِ الْمَصَادِرِ أَنْ نَسْتَفِيدَ مِنِّ الْإِبْحَارِيَّاتِ فِي الْمَنَاهِجِ السَّابِقَةِ، وَأَنْ نَبْنِي عَلَيْهَا وَنُعْلِي وَنُشِيدَ وَلَا نَخْدِرُهَا، وَأَنْ نَتَحَشَّسَ الْمَلَاحِظَاتِ الَّتِي لَوْحَظَتْ عَلَيْهَا؛ فَأَوْلَى التَّجَدِيدِ قَتْلُ الْقَدِيمِ درْسًا وَبَحْثًا، كَمَا اسْتَفَدْنَا مِنِّ التَّغْذِيَّةِ الْرَّاجِعَةِ مِنْ مَارِسُوَ الْتَّعْلِيمِ فِي الْمَيْدَانِ وَرَصَدْنَا مَلَاحِظَاتِهِمْ عَلَى الْمَنَاهِجِ السَّابِقَةِ.



## مقدمة:





ولقد راعينا في المراحل الابتدائية البساطة في العبارة والسهولة في البيان، واختيار أنساب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتزاء منه، وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية لخصوصية المراحل العمرية، وتمشياً مع طبيعتها، وعمدنا أن تكون هذه الصور من الواقع البيئي تماماً.

وحرصنا في المراحل الإعدادية على التدرج والانطلاق مما تعلمه الطالب في المراحل الابتدائية، وراعينا في المراحل الثانوية التدرج والبناء على ما تعلمه الطالب في المراحل الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستواه العمري وتساير تطلعاته وقدراته.

كما راعينا أن تبني المناهج على تحقيق النتائج المتوقعة، وفق الكفايات والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرك الطالب ويستمطر أفكاره ويشير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيهه وتقديره وإدارة منظمة من معلميه وأساتذه.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- ترسیخ العقيدة والهوية الثقافية والحضارة الإسلامية والعربيّة بناء على القناعة والفهم لا التلقين والخشوع، متبنيّ منهج قدر الشرارة لا ملء الوعاء.
- الانفتاح الوعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.
- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية المواهب ومهارات التفكير.
- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.

- تحسين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النبدي.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبناءنا وبناتنا على الوعي والسعى، ويوفقهم للعلم والعمل بما يُنهض بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أخرجت للناس.

وصلى الله على معلم الناس الخير نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.



## مقدمة:

قال تعالى:

أَقْرَبَنَا سَمَاءُ رَبِّكَ الْأَخْلَقُ

[العلق: 1]



### المجال الأول: القرآن الكريم:

- 14 ..... سورة الكهف (1 - 24). (تلاوة وتجويد)
- 17 ..... تفخيم اللام وترقيتها.
- 19 ..... سورة القلم . (حفظ)
- 22 ..... ثواب المتقين- سورة الصاف (1-9) (تفسير)

### المجال الثاني: الحديث الشريف:

- 34 ..... من خصال الإيمان (شرح وحفظ)
- 42 ..... من خصال الخير (شرح وحفظ)

### المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:

- 52 ..... القرآن الكريم

### المجال الرابع: الفقه الإسلامي:

- 60 ..... أحكام المسح على الخفين والجبيرة

### المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:

- 70 ..... أحداث ووقائع خيبر (7هـ)
- 76 ..... أحداث ووقائع مؤتة (8هـ)

### المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:

- 86 ..... الإخلاص في القول والعمل

# فهرس الباب الأول

المجال الأول: القرآن الكريم:

- 96 ..... سورة الكهف ( 25 - 50 ). (تلاوة وتجويد)
- 99 ..... التضخيم
- 100 ..... سورة الحاقة . (حفظ)
- 103 ..... التجارة الرابحة - سورة الصاف (14-10) (تفسير)

المجال الثاني: الحديث الشريف:

- 112 ..... حق الطريق (شرح وحفظ)

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:

- 122 ..... حقيقة الموت والبرزخ والنفخ في الصور

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:

- 132 ..... من سنن الفطرة.

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:

- 142 ..... مصعب بن عمير

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:

- 154 ..... المسؤولية الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

فهرس  
الباب الثاني

# مفاتيح الكتاب



خطوة تهّد للدخول إلى الدرس واستشارة دافعية الطلبة للتعلم.	تحبّة
مقدمة يقوم بها المعلم للتمهيد للدرس، والولوج إليه.	توطنة
فقرة تنمّي مهارات الطلبة، ويتّنّع إلى فردي، وثنائي، وجماعي.	نشاط
خاص بالسور والآيات المقرّرة للتلاوة.	أثلو وأتدبر
خاص بالسور والآيات المقرّرة للحفظ والاستظهار.	أثلو وأحفظ
خاص بالسور والآيات المقرّرة للتفسير.	أثلو وأفسر
يكتب الطالب فيها المفردات الصعبة ليسأل عنها معلمه، أو يبحث عن معناها.	تأملاني
تقويم ذاتي يتيح للطالب قياس قدرته على استرجاع النص القرآني المحفوظ.	أتقن حفظني
معلومات إضافية تساعد على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوسيع فيه.	إثراء، أو زدن
تلخيص محتوى الدرس بمفردات يسيرة، مع ترك بعض الفراغات يكتبها الطالب، تساعد على المراجعة والضبط للمعلومات التي حصل عليها أثناء الدرس.	نظم تعلّمي
خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس.	أفكّر وأتدبر
فقرة توجّه الطالب للاستفادة مما تعلّمه.	أتأمل
ويفيه ينقد الطالب موقفاً سلبياً أو خطأ، ويبين موقفاً إيجابياً له.	أنقد وأبقي موقفاً
توضيح فكرة أو معلومة تحتاج إلى مزيد بيان وإيضاح.	أبيّن
نشاط ثانوي أو جماعي ينمي عند الطالب مهارة الاستدلال.	أنعاون وأدّل
تشجع الطالب على البحث والاستقصاء في المراجع والمصادر المعتمدة.	أبحث وأستقصي
تنمي عند الطالب مهارة حلّ المشكلات.	أوجّد حلّاً
تتناول صفة في شخصية الدرس أعجبت الطالب وأحبّ أن يقتدي بها.	أقندّي
بعد دراسة الطالب لموضوع الدرس يسجل ما سيقوم به ويلزمه بناءً على ما تعلّمه.	أطبق
أسئلة متنوعة تأتي في نهاية كل درس لسرير معلومات الطالب والوقوف على مدى استيعابه.	اللّقوم

تحبّة
توطنة
نشاط
أثلو وأتدبر
أثلو وأحفظ
أثلو وأفسر
تأملاني
أتقن حفظني
إثراء، أو زدن
نظم تعلّمي
أفكّر وأتدبر
أتأمل
أنقد وأبقي موقفاً
أبيّن
أنعاون وأدّل
أبحث وأستقصي
أوجّد حلّاً
أقندّي
أطبق
اللّقوم



# الباب الأول





# المجال القرآن الكريم

أولاً

الباب الأول



## سورة الكهف (1 - 24) - تلاوة



### أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- أحكام تفخيم اللام وترقيتها.

- قال مجاهد: "إِذَا تَثَاءَبْتَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَأَمْسِكْ عَنِ الْقُرْآنِ تَعْظِيمًا حَتَّى يَذْهَبَ تَثَاوِيْبُكَ".

- في القول السابق أمر وتعليق. وضْحُهما.

- الأمر:

- التعليل:

- ما الآداب التي تفعلها أثناء تلاوة القرآن الكريم؟



التهيئة

### بين يدي السورة الكريمة:



سورة الكهف من السور المكية، وعدد آياتها 110 آيات، وسُمِّيت بالكهف لتناولها قصة أصحاب الكهف،

وقد بدأت السورة بالمدح والثناء على الله جل جلاله.

«فضل سورة الكهف:

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ، وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَطَنَيْنِ، فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَدْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ،

فَقَالَ: «تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلُتْ بِالْقُرْآنِ» [أخرجه البخاري]



## أَتُلُو وَأَقْدِبُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَبَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوْجَاً ١١ قِيمَاً لِيُنْذِرَ  
بَاسَّا شَدِيدَا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْصَّالِحَاتِ  
أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنَا ١٢ مَنْكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ١٣ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا  
أَنَّهُمْ أَنْجَزُوا مَا لَمْ يَهُ ١٤ مَا لَمْ يَعْلَمْ وَلَا لَبَأِهِمْ كَبَرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ  
مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبَا ١٥ فَلَعَلَّكَ بَخْعَ نَفْسَكَ عَلَىٰ إِاثَرِهِمْ  
إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا ١٦ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا  
لِنَبْلُو هُوَ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ١٧ وَإِنَّا لَجَعَلْنَا مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جَرَزاً ١٨

كَبَرَتْ: عَظُمتْ

بَخْعَ: مُهْلِكٌ

بِهَذَا الْحَدِيثِ: القرآن

الْكَرِيمُ

صَعِيدًا: فَتَاتَا

جَرَزاً: يَابِسًا لَا نَبَاتٍ فِيهِ

أَمْ حَسِبَتْ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرِّقِيمِ كَانُوا مِنْ إِيمَانَنَا عَجَّا ١٩  
إِذْ أَوَى الْفِتَيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنَكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ  
أَمْرِنَا رَشَدًا ٢٠ فَضَرَبُنَا عَلَىٰ إِذَا نِهَمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ٢١  
ثُمَّ بَعْثَنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزَبَيْنِ أَحْصَنَ لِمَا لِيَشْوَأْمَدًا ٢٢ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ  
نَبَاهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتَيَةٌ أَمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزَدْنَاهُمْ هُدَى ٢٣ وَرَبَطْنَا  
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنَنْدُعُوا مِنْ دُونِهِ  
إِلَّا هُنَّا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطَا ٢٤ هَتَوْلَاءُ قَوْمًا أَنْجَذُوا مِنْ دُونِهِ  
إِلَهَهَ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنِ بَيْنِ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَىٰ  
اللَّهِ كَذِبَا ٢٥ وَإِذْ أَعْتَزَلُتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْفُوا إِلَى الْكَهْفِ  
يَنْشُرُ لَكُمْ رَبِّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهْيَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ٢٦ \* وَتَرَى  
الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ  
الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ إِيمَانِنَا إِنَّ اللَّهَ مَنْ يَهْدِ إِلَهُ فَنَهُوَ الْمُهَتَّدُ  
وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مَرْشِدًا ٢٧ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ  
وَنَقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكُلُّهُمْ بَسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ  
لَوِ اَطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمْلِيَّتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ٢٨

وَهِيَ: أَصْلَحُ.

رَشَدًا: هُدَايَةٌ.

فَضَرَبُنَا عَلَىٰ إِذَا نِهَمْ:

أَنْهَاهُمْ.

أَمَدًا: غَايَةٌ.

شَطَطًا: كَذِبًا.

سُلْطَنِ بَيْنِ: بَعْجَةٌ ظَاهِرَةٌ.

تَرَوْرُ: تَمِيلٌ.

تَقْرِضُهُمْ: تَرْكُهُمْ وَتَتَجَاهُزُ  
عَنْهُمْ.

فَجْوَةٌ: مَتْسَعٌ مِنَ الْكَهْفِ.

بِالْوَصِيدِ: فِتَاءُ الْكَهْفِ.

رُعْبًا: خُوفًا.

وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَاتِلُ مِنْهُمْ كَمْ لِيَشْتَمِ  
قَالُوا لِيَشَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لِيَشْتَمِ فَكَابَعَشُوا  
أَحَدُكُمْ يُورِقُكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَيُنْظَرُ أَهْمَاهَا أَرْكَيْ طَعَامًا  
فَلِيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلِيَتَلَطَّفُ وَلَا يُشْعِرُنَّ بِكُمْ أَحَدًا ١٩  
إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُونَكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُقْلِحُوهَا  
إِذَا أَبَدَاهُمْ ٢٠ وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ  
السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَنْزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا  
رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخَذُنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا  
سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كُلُّهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كُلُّهُمْ  
رَجُمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كُلُّهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّهُمْ مَا  
يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهِيرًا وَلَا تَسْتَفِتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا  
وَلَا نَقُولَنَّ لِشَائِيْعَيْنِي فَاعْلُمْ ذَلِكَ غَدًا ٢٣ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ  
إِذَا نَسِيَتْ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ٢٤ [سورة الكهف]

يَرْجُمُوكُمْ: يقتلوكم.

أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ: أطلقنا  
قومهم عليهم.

رَجُمًا: ظنًا.

فَلَا تُمَارِ: فلا تجادل.

«عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَيْنِ». [المستدرك على الصحيحين للحاكم]



«هناك خمس سور في القرآن الكريم استهللت بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾. اذكرها، وبيّن دلالة ذلك.



نشاط:

- تعاون مع مجموعتك لتلخيص ما حدث مع أهل الكهف على شكل قصة قصيرة.

## مهارة التجويد:

### تفخيم اللام وترقيقها:

- «**تفخيم**»: هو تغليظ صوت الحرف في أثناء النطق به؛ حتى يمتلئ الفم بصداء.
- «**والترقيق**»: هو تخفيف صوت الحرف في أثناء النطق به.
- والأصل في حرف (ل) الترقيق عدا (لام) لفظ الجلالة (الله) فلها حالات تفخيم وحالات ترقيق.

#### تفخيم (ل) لفظ الجلالة (الله)



#### ترقيق (لام) لفظ الجلالة (الله)



- من الآيات الكريمة استخرج مثلاً لكل حالة من حالي تفخيم وترقيق (لام) لفظ

الجلالة، معللاً ما ذكره:

التعليق	المثال	حالة (لام) لفظ الجلالة
«.....»	«.....»	التفخيم
«.....»	«.....»	الترقيق



أرجع زميلاً:

« أتبادل مع زميلاً ما استخرجه كل منا، ليصحح كل منا للآخر.

## سورة القلم - حفظ



### أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة السورة الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ السورة الكريمة غيّباً.

- أقسم الله تعالى في هذه السورة بالقلم، فما دلالة هذا القسم؟



التهيئة

### بين يدي السورة الكريمة:



سورة القلم من سور المكية، وعدد آياتها 52 آية، وسُمِّيت بالقلم لأن الله تعالى أقسم فيها بالقلم. وهي من سور التي بدأت بالحروف المقطعة التي تشير إلى إعجاز القرآن الكريم؛ إذ عجز العرب عن الإتيان بمثله رغم أنه مُرَكَّب من الحروف نفسها التي يستعملونها.

يتميز الأنبياء بأكرم الصفات وأسمى الآداب والأخلاق، لينشروا دين الله ودعوة التوحيد في الأرض، ويتحملوا صنوف المواجهة والمعارضة، ونبيُّنا عليه السلام هو في قمة الخلق والأدب، وصفوة الناس في مكارم الأخلاق والآداب؛ لأنَّه خاتم النَّبِيِّينَ، والرسول إلى الناس كافة وإلى العرب خاصة.



إثراء

## أَتَلُو وَأَحْفَظُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَتْ وَالْقَلَمَ وَمَا يَسْطُرُونَ ١١ مَا أَنْتَ بِنَعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ١٢ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا عَيْرَ مَمْنُونٍ ١٣ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ١٤ فَسَتَبِصُّرُ وَيَبْصُرُونَ ١٥ يَا يَتَّكِمُ الْمَفْتُونُ ١٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ١٧ فَلَا تُطِعُ الْمُكَذِّبِينَ ١٨ وَدُوَا لَوْدِهِنْ فِي دِهْنُوْتَ ١٩ وَلَا تُطِعُ كُلَّ حَلَافٍ مَهْبِهِنَ ٢٠ هَمَّازٌ مَشَاءِ بِنَمِيمٍ ٢١ مَنَاعَ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِ أَشِيمٍ ٢٢ عُتْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ٢٣ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ٢٤ إِذَا اتَّلَى عَلَيْهِ أَيَّتُنَا قَالَ أَسْطِرُ الْأَوَّلِينَ ٢٥ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخَرْطُومِ ٢٦ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذَا أَقْسُمُوا بِصَرِّ مِنْهَا مُصْبِحِينَ ٢٧ وَلَا يَسْتَشْتُونَ ٢٨ فَطَافَ عَلَيْهَا طَإِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَأِبُونَ ٢٩ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ٢٠ فَنَنَادَوْ مُصْبِحِينَ ٢١ أَنْ أَغْدُوا عَلَى حَرَثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَرِمِينَ ٢٢ فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَنْخَفَنُونَ ٢٣ أَنْ لَا يَدْخُلُنَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ٢٤ وَغَدَوْ عَلَى حَرَدٍ قَدِيرِينَ ٢٥ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ٢٦ بَلْ نَحْنُ مُحَرَّمُونَ ٢٧ قَالَ أَوْسَطُهُمُ الْأَفْلَلُ لَكُمُ الْوَلَاسِتُونَ ٢٨ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ٢٩ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوَّمُونَ ٣٠ قَالُوا يُوَنِّلَنَا إِنَّا كُنَّا طَغَيْنَا ٣١ عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ٣٢ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعْنَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٣٣ إِنَّ لِلْمُنْفَيِنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ حَنَّتِ النَّعِيمُ ٣٤ أَفَنَجِعُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ٣٥ مَا لَكُمْ كِيفَ تَحْكُمُونَ ٣٦ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ٣٧ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخِرُّونَ ٣٨ أَمْ لَكُمْ أَيْمَنٌ عَلَيْنَا بِلِغَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ مَا تَحْكُمُونَ ٣٩ سَلَّهُمْ أَيْهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ٤٠ أَمْ هُمْ شُرَكَاءُ فَلَيَأْتُوْنَا شُرَكَاءُهُمْ إِنْ كَانُوا صَدِيقِينَ ٤١ يَوْمَ يُكَشَّفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدَعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِعُونَ ٤٢ خَشِعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقُهُمْ ذَلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلَمُونَ ٤٣ فَذَرْنِي وَمَنْ

غَيْرَ مَمْنُونٍ: غير مقطوع

حَلَافٍ: كثير الحلف

هَمَّازٌ: مغتاب للناس

عُتْلٌ: غليظ سبي الخلق

زَنِيمٍ: يدعى أصلًا لا ينسب إليه

أَسْطِرُ الْأَوَّلِينَ: أباطيلهم المسطورة في كتمهم

سَسِمُهُ: سنجعل له عالمة

الْخَرْطُومُ: الأنف

الْجَنَّةُ: بستان

لَيَصِرُّ مِنْهَا: يقطعون ثمارها

طَإِفٌ: بلاء وعداب

كَالصَّرِيمُ: مثل الليل الأسود.

صَرِمِينَ: قاصدين

يَنْخَفَنُونَ: يتحدون بخفية.

حَرَوْ: منع لحق الله

أَيْمَنُ: عبود

زَعِيمٌ: كفيل

يُكَشَّفُ عَنْ سَاقٍ: وصف لأهواه يوم القيمة.

زَهَقُهُمْ: تغشهم

فَذَرْنِي: فدعني

يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدِرُ جَهَنَّمَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ٤٤ وَأَمْلَى لَهُمْ إِنْ كَيْدِي  
مَتِينٌ ٤٥ أَمْ تَسْتَلِمُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ مُّشْكُونُ ٤٦ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ  
فَاصْبِرْ لِحَكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحَوْنَ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ٤٧ لَوْلَا أَنْ  
تَدَرَّكُمْ نِعْمَةُ مِنْ رَبِّهِ لَنِذَّ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَدْمُومٌ ٤٩ فَاجْتَبَنَهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّابِرِينَ  
وَإِنْ يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُرِكُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الْذِكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لِمَجْحُونٌ ٥٠  
وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٥١ [سورة القلم].

سَنَسْتَدِرُ جَهَنَّمَ :  
سنأخذهم بالعذاب

وَأَمْلَى لَهُمْ : أَمْلِهِمْ

كَصَاحِبِ الْحَوْنَ : يومن الْحَوْنَ

مَكْظُومٌ : مملوء غمماً

لَيَرْكُونَكَ : يرمونك

« أصمّ خطة لحفظ سورة القلم.



« أسمع غيّاً لنفسي.

« أسمع لزميلي ويرصد لي أخطائي ويسمع لي زميلاً وأرصد له أخطاءه.

« أستمع للمصحف المعلم لأقوّي حفظي وأردد معه.

« أسمع للمعلم بعد إتقاني لحفظي.

### نشاط:

- لِخَّصْ قصَّةُ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ مِنْ أَحَدِ كُتُبِ التَّفْسِيرِ مَعَ كِتَابَةِ اسْمِ الْمَصْدِرِ.

«

«

«

## ثواب المتقين

### سورة الصف (1 - 9) - تفسير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ وَهُوَ أَعَزِّ الْحَكِيمُ ۝



أتعلّم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- ما يستفاد من الآيات الكريمة.

التسبيح هو تنزيه الله سبحانه وتعالى، ولعظمة الخالق فإن الكون كله يسبّح له

وَإِنْ مَنْ شَيْءٌ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيْحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا عَفُورًا ۝

[الإسراء: 44].



التهيئة

- هل تعرف سورة أخرى بدأت بالتسبيح؟ اكتبها، وبين دلالة ذلك.



### » بين يدي الآيات،

- سورة الصف سورة مدنية، وعدد آياتها 14 آية، وجاءت لتأكيد أن الله تعالى سيُظهر دين الإسلام على ما سواه، كما جاءت تحت على الأخذ بالأسباب التي تؤدي إلى هذا الظهور، من خلال تحذير المؤمنين من إخلال الوعد، وتحفيزهم لنصرة دين الله تعالى والجهاد في سبيله.

## أَتَلُو وَأَفْسِرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ أَعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١ يَنَائِيهَا الَّذِينَ لَمْ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ٢ كَبِيرٌ مَقْتَأٌ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَّا كَانَهُمْ بُنَيَّنٌ مَرْصُوصٌ ٤ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنَقُومُ لِمَ تُؤْذُنَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَفَيْ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغَ اللَّهُ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ٥ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَئِيلَ إِلَيْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقَةٌ مَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ النُّورَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمَهُ أَحَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا إِلَكْرُمٌ مُصَدِّقٌ قَالَ مَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ النُّورَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمَهُ أَحَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّنِينٌ ٦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتَمَّثِّمٌ بُوْرَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَفَرُونَ ٨ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كُلَّهُمْ لَوْ كَرِهُ الْمُشْرِكُونَ ٩

[سورة الصاف].

## معانى المفردات والتركيب:

المعنى	المفردات والتركيب
مجده ونَزَّهه عما لا يليق به.	سَبَّحَ لِلَّهِ
المدبر لشؤون خلقه بوضع الأمور في مواضعها دون خلل أو عبث.	الْحَكِيمُ
عظيم.	كَبِيرٌ
بغضًا شديداً.	مَقْتَأٌ
مالوا عن الحق.	زَاغُوا
الخارجين عن الطاعة.	الْفَسِيقِينَ
هو يعقوب عليه السلام.	إِسْرَئِيلَ
دينه وشريعته.	نُورُ اللَّهِ

## سبب النزول:

عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: قعدنا نفر من أصحاب رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه فتقذيرنا، فقلنا: لو نعلم أي  
الأعمال أحب إلى الله جل جلاله لعملناه، فأنزل الله جل جلاله: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ  
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ١ يَتَبَاهَى الَّذِينَ أَمْنَوْلَمْ تَقُولُونَ مَا لَا تَقْعُلُونَ ٢

[سنن الترمذى].

## في رحاب الآيات الكريمة:

۝ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ أَعْزَى الْحَكِيمُ ۝

## — كِيف تُسَبِّحُ الْمَخْلُوقَاتُ لِلَّهِ تَعَالَى؟

?

يُخْبِرُ اللَّهُ جَلَّ جَلَّ أَنَّ كُلَّ الْمُخْلُوقَاتِ فِي سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ تَمْجِدُهُ، وَتَنْزَهُهُ عَمَّا لَا يُلْيقُ بِجَلَالِهِ، وَهُوَ عَزِيزٌ كَلَّا  
الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُغْلِبُهُ غَالِبٌ وَلَا يُقْهِرُهُ شَيْءٌ، الْحَكِيمُ فِي كُلِّ أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ، فَكُلُّ مَا فِي الْكَوْنِ يَشْهُدُ  
بِوْجُودِ اللَّهِ جَلَّ جَلَّ وَرُبُوبِيَّتِهِ.

القليل، قال تعالى: ﴿ وَإِنْ مَنْ شَاءَ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنَّ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيَحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾

الإسماء: [ 44 ]

– تأمل قول النبي ﷺ: «لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ»  
أَحَبَ إِلَيَّ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ» [صحيح مسلم] وَكُنْ فِي صَفَوْفِ الْمُسْبِحِينَ.



﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنَّا لَهُمْ لَمْ يَقُولُوا مَا لَا  
كَبَرْ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا  
تَفْعَلُونَ ﴾ ٢

- ما الذي تحدّر منه الآياتان الكريمتان؟



- يحدّر الله جل جلاله المؤمن من أن يقوم بأفعال يخالف فيها أقواله؛ لأن الفعل هو الدليل على صدق القول، وهكذا يربّي الله تعالى عباده على الصدق والوفاء. وفي قوله: ﴿كَبَرْ مَقْتاً﴾ إشعار بشناعة هذا السلوك وبغض الله تعالى له بغضاً شديداً؛ فعلى كل عاقل أن يجتنب تلك المخالفات ويبتعد عنها.

﴿لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ استفهام استنكاري.



﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ، صَفَّا كَانَهُمْ يُتَّكِّئُنَ مَرْضُوصٌ ﴾ ٤

- ما الحكمة من تشبيه المقاتلين في سبيل الله بالبنيان المتلاصق؟



- بعد أن حذر سبحانه - الذين يقولون ما لا يفعلون، أتبع ذلك ببيان من يحبهم، وهم الذين يقاتلون في سبيل إعلاء دينه، حتى كأنهم في ثباتهم واجتماع كلمتهم وصدق يقينهم.. بنيان قد التصق بعضه ببعض، فلا يستطيع أحد أن يهدمه أو يدمره.

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُ مَنْ تَؤْذُنَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ﴾ ٥

- ما العِبرة من القصة المذكورة؟



- ذَكَرَ اللَّهُ جَلَّ جَلَّ المؤمنين بعتاب موسى عليه السلام لقومه الذين آذوه بأقوالهم وأفعالهم، رغم علمهم أنه رسول من عند الله تعالى! وكيف أنهم عندما انصرفوا عن الحق، عاقبهم الله بما يستحقون من عقاب، فأعمال قلوبهم عن قبول الهدى؛ لأنهم استحبوا الباطل على الحق، والضلالة على الهدایة. وهنا يتبيّن عدل الله؛ فهو لا يُضلُّ قوماً ابتداءً؛ بل يبيّن لهم الطريق، فإن اختاروا الضلال عاقبهم به.

﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنَى إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مَصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمَهُ أَحَمَّدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ ٦

- بم بشّر عيسى ابن مريم عليهما السلام ببني إسرائيل؟



« ذَكَرَ اللَّهُ جَلَّ جَلَّ المؤمنين بما وقع لعيسى عليه السلام مع بني إسرائيل حين بيّن لهم أنه رسول الله إليهم وليس إلهًا، وأنه مصدق للتوراة التي نزلت على موسى وبشرت به، وهو يبشر بأحمد (محمد) عليهما السلام خاتم الأنبياء والمرسلين. فلما جاء النبي عليهما السلام بالمعجزات الدالة على صدق رسالته، كفروا به، ووصفوه بأنه ساحر، ووصفوا القرآن الكريم بالسحر الواضح.

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ ٧

- ما عاقبة من يكذب على الله؟



- تبيّن الآية الكريمة أنه لا أحد أعظم شرًا ولا أكثر ضلالاً من يُدعى إلى الإسلام، ثم يُعرض عنه، ويفتري على الله تعالى الكذب، فينسب إليه الشريك، والله جل جلاله لا يوفق ولا يُرشد إلى الفلاح والهدى من كان ظالماً فاجراً.

﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُونَ نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمٌّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ ٨

- ما سُنَّةُ اللَّهِ فِي إِظْهَارِ دِينِهِ؟



- قد يستطيع الإنسان أن يطفئ لهب شمعة بفمه؛ لكنه لا يستطيع إطفاء أنوار الله التي ملأت الكون، وهذا حال أولئك الذين ي يريدون إبطال الحق الذي جاء به النبي ﷺ بقولهم إنه سحر، أو شِعْر، أو كهانة، أو غير ذلك؛ لكنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَّ ناصر نبيه ﷺ وَمُظْهِرُ دِينِهِ ولو كره ذلك الكافرون بكل أصنافهم.

﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينُ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الْأَدِيَانِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ ٩

- مَمَّ أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ؟



- إنه تعالى هو الذي أرسل رسوله بالهدي (القرآن الكريم) ودين الحق (الإسلام) ليكون الدين الشاهد على كل الأديان، ولو كره المشركون علوًّا الإسلام.

- ما العلاقة بين ختم الرسالات بالقرآن الكريم وإظهار القرآن ودين الإسلام على جميع

الكتب والديانات؟

«

«

«



فِكَّر

## الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

1- الكون يسبح الله تعالى ويشهد بوحدانيته حَمْدَهُ.

2- تحريم الكذب وإخلاف الوعد.

3- محبة الله للمجاهدين في سبيله.

4- ذكر قصص الأنبياء السابقين؛ تثبيتاً لفؤاد النبي عَلَيْهِ السَّلَامُ.

5- أشد أنواع الظلم الكذب على الله حَمْدَهُ.

6- الله حَمْدَهُ ناصر دينه، وإن اتحدت عليه قوى الكفر.

-7



التقويم

**السؤال الأول:** اكتب الكلمة أو التركيب القرآني الذي تشير إليه المعاني الآتية:

1- تعظيم الله وتنزيهه:

«

2- دين الإسلام وشريعته:

«

3- البغض الشديد:

«

4- الخارجون عن الطاعة:

«

**السؤال الثاني:** من خلال قصة نبي الله موسى عليه السلام الواردة في الآيات الكريمة، وُضْحِ ما يأتي:

أ- لماذا عاتب موسى عليه السلام قومه؟

«

ب- كيف كانت الضلاله عقوبة لقوم موسى عليه السلام؟

«

**السؤال الثالث:** من خلال فهمك للآيات الكريمة، اذكر منها ما يدل على المعاني الآتية:

- لا أحد أعظم شرًا ممن يكذب على الله تعالى:

«

- دين الله تعالى ظاهر على ما سواه:

«

**السؤال الرابع:** اذكر أسماء ثلاثة أنبياء وردت أسماؤهم في الآيات الكريمة.



- .1  
.2  
.3

**السؤال الخامس:** استنبط ثلاث فوائد ترشدنا إليها الآيات الكريمة.



- «  
«  
«

### نشاط ختامي:



- في الآيات الآتية أخلاق ذميمة على المسلم أن يجتنبها. اكتب اسم الخلق الذميم وكيفية اجتنابه.  
- قال تعالى: ﴿فَلَا تُطِعُ الْمُكَذِّبِينَ ٨ وَدُوَّلَوْتَدِهِنُ فِي دِهِنُوْتٍ ٩ وَلَا تُطِعُ كُلَّ حَلَّافٍ ١٠ مَهِينٍ ١١ هَمَازِ مَشَاءِ بِنَمِيمٍ ١٢ مَنَاعَ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِ أَثِيمٍ ١٣ عُتَلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ١٤﴾

كيفية اجتنابه	الخلق الذميم
«	«
«	«
«	«
«	«

## تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيق المهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال القرآن الكريم؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			ألترم بقراءة سورة الكهف يوم الجمعة.
			أحرص على تلاوة القرآن الكريم مراعياً أحكام التجويد.
			أحرص على حفظ القرآن الكريم.
			أبتعد عن الكذب.
			لأحب الظلم.
			أعتبر من قصص القرآن الكريم.



# المجال الحديث الشريف

ثانياً:

الباب الأول



## من خصال الإيمان



### أتعلّم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- حفظ الحديث الشريف غيّاً.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يُستفاد من الحديث الشريف.

«الكرم والجود من صفات المسلمين، فهل تمثّلت هذه الصفة مع ضيوفك في مجلسكم؟

«هات موقفاً لك في إكرام جيرانك.  
«وهل الكلمة الطيبة للناس والقول الحسن من الإكرام والإحسان إليهم؟



### التهيئة:

### أقرأ وأحفظ:



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَضْمُنْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ». [مُتَّفَقُ عَلَيْهِ]

## راوي الحديث الشريف:



**اسمها:** عبد الرحمن بن صخر الدوسى رض.

**أصله ونسبة:** من قبيلة دوس باليمن.

**كُنيته:** أبو هريرة، كَنَّاهُ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

**إسلامه وهجرته:** أسلمَ في اليمن، وهاجرَ إلى المدينة المنورة عام (7) هـ.

**أبرز ما عُرِفَ به:** من أكثر الصحابة روايةً للحديث ببركة دعاء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ له.

وكان ملازمًا للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

**ولايته:** استعمله عمر بن الخطاب رض على البحرين فكان وليًا عليها.

**وفاته:** تُوفي عام (59) هـ في المدينة المنورة، ودُفن في البقيع.

« من الصفات التي أعجبتني في شخصية أبي هُرَيْرَةَ رض وأحبُّ أن أقتدي به فيها:



## معاني المفردات والتركيبات:

المعنى	المفردات والتركيبات
أي: الإيمان الكامل الذي ينجي من عذاب الله.	من كان يؤمن
فليتكلّم بحق، وبكلام حَسَن.	فليَقُلْ خِيرًا

## في رحاب الحديث الشريف:

هذا الحديث من أعظم أحاديث الآداب العامة؛ حيث يبيّن الآداب التي ينبغي على من آمن بالله تعالى واليوم الآخر وحاف من عقابه يوم القيمة؛ أن يراعيها ويتحلى بها.

وهو ينظم علاقة المسلم بمن حوله، و يجعل من هذا التنظيم عالمة على صدق الإيمان و تقوى الله تعالى، وهذه العلاقة تناولها الحديث من خلال عدة آداب:

### الأدب الأول: قول الخير أو الصمت:

ينقسم القول إلى:

1. إما كلام خير وطاعة، يحرص المسلم عليه.
2. وإما كلام شر ومعصية، وهو حرام.
3. وإما كلام لغو لا فائدة منه، وهو مكروه؛ لئلا يجرّ إلى كلام الشر.

أما الصمت فهو: السكوت عن الكلام ليسلم المرء من الذنوب.

فالسكتوت خير من المعصية، والكلام بالطاعة خير من السكتوت؛ فالكلمة الطيبة يحصل الإنسانُ الإيمانَ ورضوان الله تعالى.

فسعادة المرء أو شقاوته في طرف لسانه، فإن حبس لسانه في دائرة الخير نال خيره وكفي شره، وإن خرج به عن دائرة الخير جلب عليه الهاك.

### الأدب الثاني: إكرام الجار:

الجار هو المجاور في الدار، سواءً أكان مسلماً أم كافراً. وإكرامه يكون ببذل الخير والإحسان إليه، فالحديث يثبت الإيمان لمن يكرم جاره، وهناك حديث آخر ينفي كمال الإيمان عن المسيء إلى جاره؛ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ «وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ» قيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَأْمُنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ» [رواه البخاري].

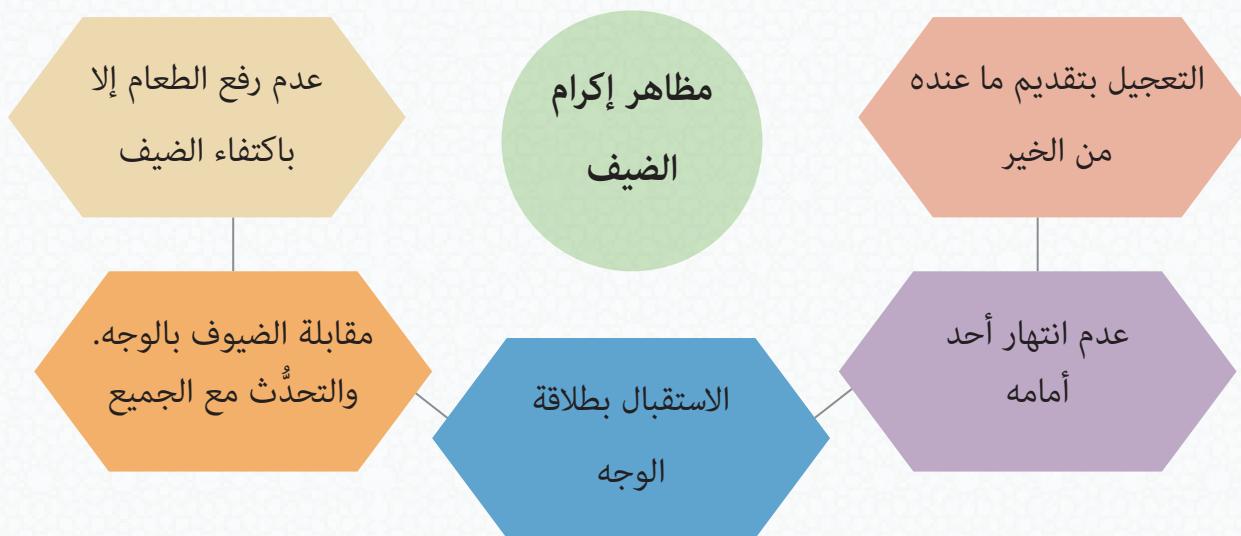
عن مظاهر إكرام الجار.



### الأدب الثالث: إكرام الضيف:

الضيف هو الزائر، سواء أكان واحداً أم جماعة.

فعلى المستضيف أن يُحسن إلى ضيفه، ومن مظاهر إكرام الضيف ما يأتي:



وعلى الضيف أن يتأنّب بالآداب الآتية:

- الجلوس في الموضع الذي يختاره له المضيف.
- ألا يتطلع إلى عورات البيت ولا يتدخل فيما لا يعنيه.
- أن يدعو لمضيفه بالخير والبركة.
- ألا يطيل في الإقامة؛ حتى لا يُشُقَّ على المضيف.

**نشاط:** اذكر أمثلة عملية على أمور يمكنك تطبيقها في مدرستك من خلال فهمك لهذا الحديث.

أتدبر وأستنتج



### أعُبر عن الحديث الشريف بأسلوبِي:



### بعض الدروس المستفادة من الحديث الشريف:



- .1. فضل الكلام الطيب، وأن المرء مأجور عليه.
- .2. بشاعة الكلام القبيح، وأنه يَجُرُ إلى الهلاك.
- .3. على المرء أن يسكت إن لم يجد كلاماً حَسَنَاً يتَكَلَّمُ به.
- .4. فضل إكرام الجار، بغض النظر عن دينه.
- .5. فضل إكرام الضيف، وأنه من علامات حُسْن إيمان المرء.
- .6.
- .7.

بعد دراستي لهذا الموضوع؛ قررت أن أقوم بما يأتي:



## من خصال الإيمان

أنظِمْ تَعْلِمِي:

أهمية  
الحديث

الآداب  
الواردة في  
الحديث



## التقويم



### السؤال الأول: أكمل كتابة الحديث الشريف:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيَقُولْ»

«.....»



### السؤال الثاني: بِيَنَّ الْمَقْصُودُ بِالْتَّرَاكِيبِ الْأَتِيَّةِ:

«..... من كان يؤمن:

«..... فليقل خيراً:



### السؤال الثالث: كِيفَ يَكُونُ إِكْرَامُ الْجَارِ؟



### السؤال الرابع: اذْكُرْ ثَلَاثَةَ مِنْ مَظَاهِرِ إِكْرَامِ الضَّيْفِ.



### السؤال الخامس: عَلَّلْ:

1. لا ينبغي للضيوف أن يطيل في إقامته عند مضيفه.

2. كراهيَةُ كلامِ اللغو.

**السؤال السادس:** اكتب ثلاثة أمور استفادتها من الحديث الشريف.



**نشاط ختامي:**



المجتمع القطري مشهور بالكرم؛ ولذا غالباً ما ينشئون المجالس.

اكتب عن هذه المجالس القطرية مبيناً أهميتها وتاريخها، وما يحدث فيها من كرم واحترام للضيف.

## من خصال الخير



**أتعلّم في هذا الدرس:**

قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.

حفظ الحديث الشريف غيّاً.  
التعريف براوي الحديث الشريف.  
معاني المفردات والتراكيب.  
شرح الحديث الشريف.  
ما يستفاد من الحديث الشريف.

تنشر في قطر كثير من مظاهر الخير والإحسان التي يُحثّ عليها الإسلام ويُثبّت عليها، ومنها موائد إفطار الصائمين في شهر رمضان المبارك، وإرسال طرود الخير والمساعدة إلى كل من يحتاج إليها من الناس.



**التهيئة:**

فما رأيك في هذه الأفعال؟

وكيف يمكن أن تكون من المساهمين في مثل هذه المبادرات الإيجابية؟



**أقرأ وأحفظ:**

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ».«

[رواه البخاري ومسلم]

## راوي الحديث الشريف:



اسمه:	عبد الله بن عمرو بن العاص <small>رضي الله عنهما</small> .
علمه:	أحد علماء الصحابة، رائد مدرسة الفقه في مصر، أسلم قبل أبيه، وله مناقب وفضائل، ومقام راسخ في العلم والعمل، تلقى عن النبي <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> علمًا جمًا، وكتب كثيراً منه بإذن النبي <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> وترخيصه له في الكتابة.
فضله:	كان <small>رضي الله عنهما</small> كثير الصيام والقيام، متواضعًا خاشعًا لله.
وفاته:	تُوُفِّي عام 65 من الهجرة.

« من الصفات التي أعجبتني في شخصية عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وأحب أن أقتدي بها: »



## معاني المفردات والتركيب:

المفردات والتركيب	المعنى
أيُّ الإسلام خير؟	أي: ما أفضل خصال الإسلام نفعًا في الدنيا والآخرة؟
تُطِعِّمُ الطعام	تقدُّم الطعام للناس؛ صدقة أو هدية أو ضيافة ونحو ذلك.
تقرأُ السلام	تلقي السلام فتقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## في رحاب الحديث الشريف:



كان الصحابة رضي الله عنه أحرص الناس على الاستزادة من الخير؛ ولذا كان سؤالهم - دائمًا - عن أفضل الخصال، وأكثراها أجرًا، وأعظمها نفعًا؛ وذلك لحبهم لما يُرضي ربهم جل جلاله، وللتنافس فيما بينهم لنيل أعلى الدرجات في الجنات.

ومن هذا المنطلق كان سؤال الرجل للرسول صلوات الله عليه وآله وسالم: أي الإسلام خير؟ وقد أجاب النبي صلوات الله عليه وآله وسالم عن سؤاله ببيان اثنين من أفضل الأعمال، وهما:

إطعام الطعام، ويَدْخُلُ فيه سِقَايَةُ الْمَاءِ.

العمل الأول

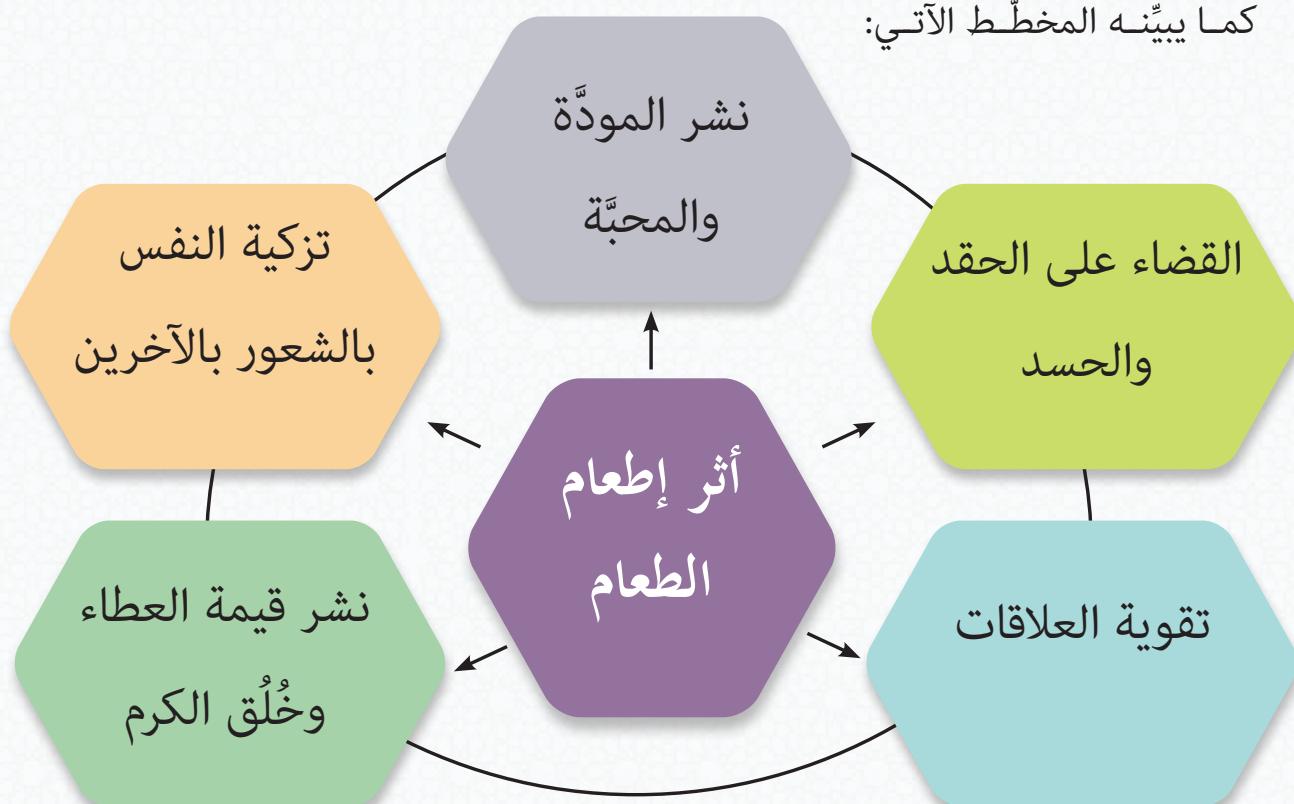
إلقاء السلام على جميع الناس بلا تفرقة.

العمل الثاني

### أولاً: إطعام الطعام:



إطعام الطعام - سواء أكان على سبيل الصدقة للمحتاجين، أم على سبيل الضيافة للزائرين، أم على سبيل الهدية للإخوان ونحوهم - له أثر كبير على الفرد والمجتمع، كما يبيّنه المخطط الآتي:



## ثانيًا: إفشاء السلام:



إفشاء السلام دليل المودة؛ بل هو سبب في نشر المحبة بين أفراد المجتمع؛ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: "لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَبُّوا. أَوْلًا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابِبُّتُمْ؛ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ". [رواه مسلم].

كما أن إفشاء السلام ينشر الأمان والطمأنينة بين الناس؛ فالبدء بإلقاء السلام من شخص ما يعطي دليلاً على أن هذا الشخص لا يريد شرّاً، ورد السلام يعطي الأثر نفسه.

### لُخُّصْ آثار إفشاء السلام:



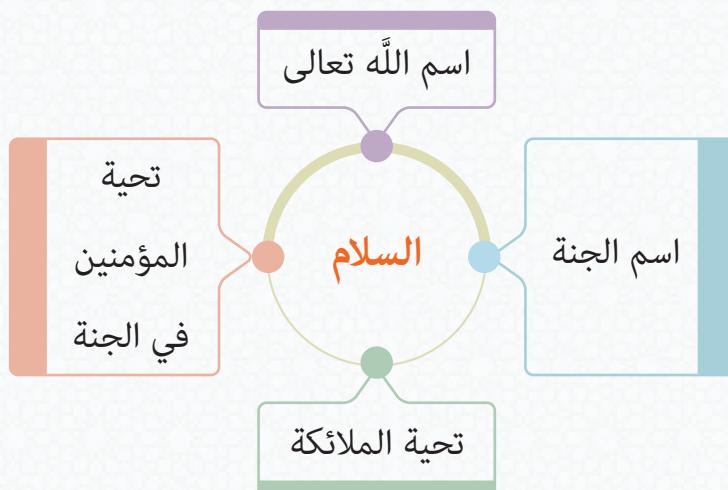
## السلام تحية الإسلام.



"السلام" اسم من أسماء الله جل جلاله: ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَنَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ﴾ [الحشر: 23].

كما أن "دار السلام" اسم من أسماء الجنة.

وفي رحلة الإسراء والمعراج، كانت تحية الملائكة للنبي صلوات الله عليه وآله وسلامه بالسلام، وألهمه الله جل جلاله الرد بالسلام. كذلك هي تحية المؤمنين في الجنة السلام.



ولهذا ينبغي على المسلم أن يحرض على عدم استبدال تحية الإسلام بتحية أخرى، خاصة وقد شاع في الناس تحياتٌ آخر؛ كابتدائهم لقاءاتهم بمثل: هلا، مرحباً، صباح الخير، مساك الله بالخير... إلخ، وهذا كله كلام طيبٌ وحسنٌ؛ ولكن لا يُستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير؛ فالأولى أن يبدأ المرء بالسلام، ويذكر بعده ما شاء مما اعتاده الناس.

وإنما كان البدء بالسلام أولى لأنَّه حقٌّ من حقوق المسلم على أخيه؛ فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتُّ". قِيلَ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "إِذَا لَقِيَتُهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِّدَ اللَّهَ فَشَمْتُهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبَعْهُ". [رواه مسلم]

### أَعْبَرُ عَنِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ بِأَسْلُوبِي:

بالرجوع إلى الشبكة العنكبوتية، اكتب عن منظمات الإغاثة التي يدعمها أهل قطر من أجل إطعام المحتاجين خارج قطر.



## بعض الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

1. تعدد خصال الخير في الإسلام.
2. فضل إطعام الطعام وأثره على انتشار المودة بين الناس.
3. فضل إلقاء السلام على جميع الناس.
4. التحذير من تخصيص بعض الناس الذين أعرفهم بالسلام.
- ..... .5
- ..... .6

بعد دراستي لهذا الحديث، قررت أن أقوم بما يأتي:



أطّيق

### من خصال الخير

### أنظم تعلّمي:

فضل  
الأعمال كما  
ورد الحديث

أثر إطعام  
الطعام

أثر إفشاء  
السلام



## التقويم

### السؤال الأول: أكمل كتابة الحديث الشريف:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيْهِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ:

.....

### السؤال الثاني: ما المقصود من سؤال الصحابي: أي الإسلام خير؟

.....

### السؤال الثالث: بين المقصود بالتراكيب الآتية:

« تُطْعَمُ الطَّعَامُ:

« تَقْرَأُ السَّلَامُ:



### السؤال الرابع: ترجم لراوي الحديث من حيث:

اسمه:
علمه:
فضله:



### السؤال الخامس: وُضْحَ أثْرِ إِطْعَامِ الطَّعَامِ عَلَى:

« الْمُتَصَدِّقُ بِالطَّعَامِ:

« الْفَقِيرُ:

« الْضَّيْفُ:

**السؤال السادس:** ما الذي يتربّب على ابتداء الناس بعضهم بعضاً بالسلام؟



**السؤال السابع:** اذكر ثلاثة أمور استفادتها من الحديث الشريف.



## تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيق المهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في الحديث النبوي الشريف؟

نادرًاً	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			أهتدى بهدي رسول الله ﷺ.
			أؤكّد إيماني بطاعة الله تعالى ورسوله ﷺ.
			أحرص على قول ما يرضي الله تعالى ورسوله ﷺ.
			أتفكر في عاقبة كلامي.
			أغضُّ من صوتي في أثناء الحديث.
			أتجنب لغو الحديث.
			أصغي إلى من يتحدث معي.
			أكرم جاري وأحترمه.
			أغضُّ الطرف عن عورات جيراني.
			أقابل ضيفي بوجه طلق وأحسِّن استقبالهم.
			أقدِّم الطعام للمحتاجين والضيوف.
			أحيي من ألقاه بتحية الإسلام.
			أنشر الطمأنينة والأمان بين الناس.



الباب الأول

# مجال العقيدة الإسلامية



## القرآن الكريم



٧٧ إِنَّهُ لِقُرْآنٌ كَرِيمٌ  
 ٧٨ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ  
 [سورة الواقعة]



### أتعلّم في هذا الدرس:

- تعريف القرآن الكريم.
- أسماء القرآن الكريم.
- المقارنة بين القرآن الكريم والكتب السماوية.
- أثر العمل بالقرآن الكريم.
- إعجاز القرآن الكريم.
- الاعتناء بحفظ القرآن الكريم.
- العمل بما جاء في القرآن الكريم.
- تمثّل أخلاق القرآن الكريم.

« قال الله تعالى: ﴿إِنَّا حَنَّ تَرَلَنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ﴾ [الحجر: 9].

« شارك معلمك الحوار والمناقشة لمعرفة كيف وصل إلينا القرآن الكريم.



### التهيئة:

## تعريف القرآن الكريم:

هو كلام الله تعالى المعجز، المنزّل على نبينا محمد ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام، والمتعبّد بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر.

المعجز: أي أن الله تعالى تحدى الإنس والجنة أن يأتوا بمثله، فعجزوا ولم يستطعوا.

المتعبّد بتلاوته: أي أن قراءة القرآن عبادة، يتقرّب بها المؤمن إلى خالقه، داخل الصلاة وخارجها.

المنقول إلينا بالتواتر: أي نُقل إلينا عن طريق الجمع الكثير من الصحابة إلى الجمع الكثير من التابعين، وهكذا بقي القرآن ينتقل من جيل إلى آخر عن طريق الجمع الكثير حتى وصلنا.

## أسماء القرآن الكريم

سمى الله تعالى القرآن الكريم بأسماء عده، ومن أشهرها:

التنزيل	الذكر	الفرقان	الكتاب
<p>﴿وَإِنَّهُ وَلَتَنْزِيلٌ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الشعراء: 192]</p>	<p>﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحْفِظُونَ ﴾ [الحجر: 9]</p>	<p>﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ رَزِيزًا ﴾ [الفرقان: 1]</p>	<p>﴿لَقَدْ أَنَّزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرٌ كُلُّ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [الأنباء: 10]</p>

## القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى:

تشترك الكتب السماوية في كونها كلها من عند الله جل جلاله، وأنها أنزلت على الرسل، غير أن القرآن الكريم تميّز عنها بأمور، منها:

1. حفظ الله جل جلاله، كما قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحْفِظُونَ ﴾ [الحجر: 9]، بينما أوكل الله تعالى حفظ الكتب السابقة للبشر؛ فحرّفوا وبدلوا؛ قال جل جلاله: ﴿إِنَّا أَنَّزَلْنَا الْوَرَةَ فِيهَا هُدًى وَبُرُّ وَيَحْكُمُ بِهَا الْنَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّنِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ يَمْا أَسْتَحْفِظُوْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شَهَادَةً ﴾ [المائدة: 44].

2. أنه للناس كافة فقد جاء الرسول ﷺ برسالة خالدة للبشرية كلها، قال الله جل جلاله:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَفَافَةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [سـ٢٨: ٢٨].

بينما نزلت الكتب السابقة لأقوام بأعيانهم.

الحكمة من حفظ الله تعالى للقرآن الكريم:

القرآن الكريم؛ رسالة الله تعالى الخاتمة إلى البشر، فناسب أن تكون محفوظة حتى قيام الساعة.

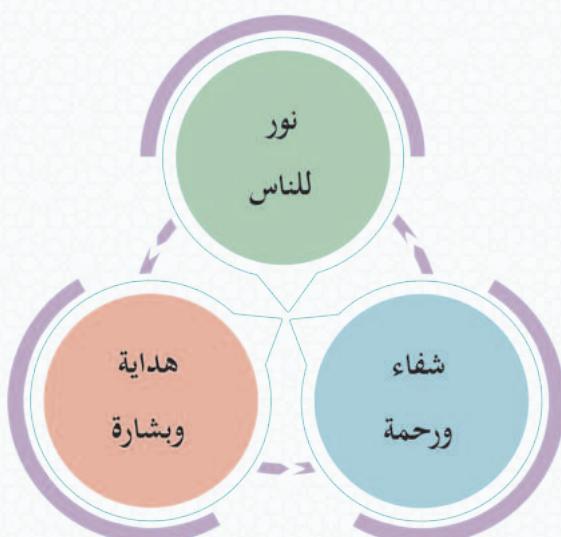
فالقرآن عظيم، ومحفوظ، وباقٍ حتى تقوم الساعة؛ وذلك لأن له غايات جليلة، وحِكْمًا بالغة.

## أثر العمل بالقرآن الكريم:

إن العمل بالقرآن الكريم كفيل بأن يحقق للمجتمعات كل ما فيه صلاحهم وسعادتهم ورفعتهم، وعلوً مكانتهم؛ قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأنبياء: 10].

فالقرآن الكريم:

1. نور للناس ليعملوا به، ويلتزموا حدوده، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾ [النساء: 174]، وفي الامتنال لهذا الأمر توحيد للفكر، وتوحيد للكلمة؛ ومن ثمً الاتحاد والقوة.
2. هداية وِبِشارة للفرد والمجتمع؛ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقَوْمٌ وَّبَيْسِرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّهُمْ أَجَرًا كَيْرًا﴾ [الإسراء: 9]؛ فالاهتداء بهدفي القرآن الكريم فيه الأجر الكبير، والفوز العظيم في الدنيا والآخرة.
3. شفاء ورحمة للناس، وتلك الرحمة عامة في الدنيا والآخرة؛ كما قال الله تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شَفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: 82].



## أعجاز القرآن الكريم

القرآن الكريم معجزة النبي محمد ﷺ، وقد تحدى الله تعالى الإنس والجن أن يأتوا بمثله؛ فعجزوا.

ولهذا الإعجاز وجوه عديدة، أهمها:

الإعجاز البياني

الإشارات العلمية

الإخبار بالغيب

1. **الإعجاز البياني:** ذلك أن القرآن الكريم تفوق في لغته وبلاغته وفصاحته على أمة عُرف أهلها بأنهم أرباب الفصاحة والبيان، فكان التحدي في هذا الجانب من أبلغ وجوه التحدي؛ قال الله تعالى: ﴿ قُل لِّئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْأَنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِيَعْضِلُ ظَهِيرًا ﴾ [الإسراء: 88].

2. **الإخبار بالأمور الغيبية:** فقد أخبر القرآن الكريم عن أمور غائبة في الماضي والحاضر والمستقبل، لا سبيل إلى معرفتها إلا بمحبي إلهي؛ مما يؤكد أن هذا القرآن لا يمكن إلا أن يكون من عند الله تعالى؛ ومن أمثلته: إخبار القرآن الكريم عن انتصار الروم على الفرس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَذْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضَعِ سِنِينَ ﴾ [سورة الروم]. وقد كان ما أخبرت عنه الآية، فقد تغلب الروم على الفرس في بضع سنين.

3. **الإشارات العلمية:** حيث الإخبار عن أشياء لم تكتشف إلا بالعلم الحديث، ولم يكن في عهد النبوة من سبيل إلى اكتشافها إلا أن يكون بإخبار من الله تعالى، وتأمل هذه الآية: ﴿ فَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يُشَرِّحُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدُ أَنْ يُضْلَلَ يُجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ ﴾ [الأنعام: 125]، فأنى لأحد يعيش في الbadية قبل أربعة عشر قرناً من الزمان أن يعلم أن الإنسان كلما ارتفع عن سطح الأرض ضاق صدره؟! حيث يقل الأكسجين، وينخفض الضغط، وهذا لم يُعرف إلا بالعلم الحديث.

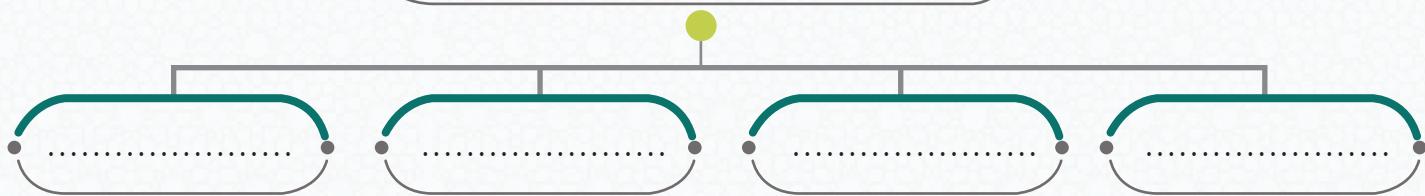
أنظم تعلمِي:



## القرآن الكريم:

تعريفه:

### من أسماء القرآن الكريم



القرآن  
الكريم

المقارنة بين القرآن الكريم  
والكتب السماوية

الكتب  
السماوية

### أثر العمل بالقرآن الكريم



### وجوه إعجاز القرآن





## التقويم

**السؤال الأول:** عرّف القرآن الكريم.



**السؤال الثاني:** اذكر ثلاثة أسماء من أسماء القرآن الكريم.



**السؤال الثالث:** قارن بين القرآن الكريم وما سبقه من كتب من حيث:

الكتب السابقة	القرآن الكريم	وجه المقارنة
.....	.....	الحفظ.
.....	.....	المستهدف.

**السؤال الرابع:** للعمل بالقرآن الكريم آثار عظيمة، اذكر أثرين من هذه الآثار.



**السؤال الخامس:** اذكر وجوه إعجاز القرآن الكريم.



## تقويم ذاتي:



## ما مدى تطبيقى للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في العقيدة الإسلامية؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			أستطيع المقارنة بين القرآن الكريم وما أعرفه عن الكتب السماوية السابقة.
			أتبع الاكتشافات العلمية.
			أتدبر الآيات الكونية التي تعرّض لها القرآن الكريم.
			أنا موقن بحفظ الله للقرآن دون غيره من الكتب السماوية السابقة.
			أحسنُ تأثير القرآن العقلي والنفسي.
			أكتب عن الإعجاز القرآني في صحيفة أو إذاعة المدرسة.
			أحاولربط بين الآيات الكونية القرآنية والعلوم الكونية التجريبية.
			أستطيع إثبات صدق القرآن الكريم لمن يتشّكّك في ذلك.
			أستطيع أن أقيم حواراً علمياً مع زملائي عن الإعجاز القرآني.

# مجال الفقه الإسلامي

رابعاً

الباب الأول



## أحكام المسح على الخفين والجبرة



### أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم المسح على الخفين.
- تعريف الحُفَّ والجورب.
- دليل مشروعية المسح.
- أحكام المسح على الخفين.
- مفهوم الجبرة.
- أحكام المسح على الجبرة.
- الفرق بين المسح على الخفين والمسح على الجبرة.
- يُسْرُ الإسلام وسماحته.

« قال الله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: 185].

« ما دلالة الآية الكريمة.

« اضرب أمثلة على يُسْرُ التشريع الإسلامي.



### التهيئة:

## المسح على الخفين:



هو إمرار اليدين المبللة على الخفين، وما في حكمهما مثل الجورين.

**الخُفان:** ما يُلبس على الرجلين من جلد يستر القدمين والكعبين.

**الجَوْرَبَان:** ما يُلبس على الرجلين على هيئة الخُف من غير الجلد. وتأخذ الجواربُ التخينة التي يمكن تتبع المشي عليها أحكام الخفين. والدليل على أن المسح على الخُف مشروع: حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: كنت مع النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه في سفر، فأهويت لأنزع خفيه، فقال: «دَعْهُمَا؛ فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ». فمسح عليهما. [متفق عليه].

**سؤال؟** ما الحكمة من مشروعية المسح على الخفين؟



مدة المسح

مدة المسح:

مدة المسح للمسافر

مدة المسح للمقيم

ثلاثة أيام بلياليها

يوم وليلة

عن كيفية احتساب مدة المسح من خلال موقع "إسلام ويب".



أبحث وأستقصي

## شروط المسح على الخفين:

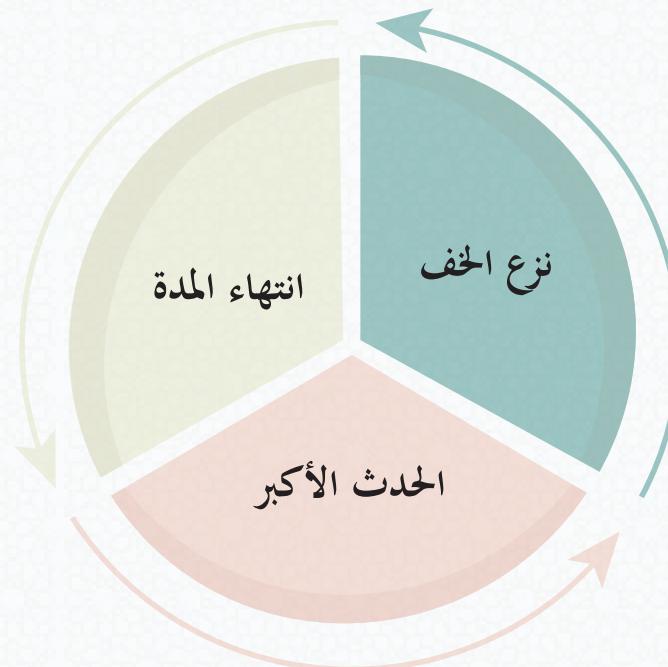
للمسح على الخفين شروط، منها:

1. **لبسهما على طهارة:** فلو لبسهما على غير وضوء، لا يصح المسح عليهما للصلوة.
2. **طهارة الخفين:** فلا يصح لبسهما أو المسح عليهما أو الصلاة فيهما إذا كانوا نجسين.
3. **ستر موضع الوضوء:** أي القدمين والكعبين.

## شروط المسح على الخفين



## نواقص المسح على الخفين:



فإذا انتهت مدة المسح للمقيم أو للمسافر، أو نزع الخفين أو حتى أحدهما، أو أحدث حدثاً أكبر موجباً للغسل؛ فإنه لا يجوز له المسح على الخفين، حتى ينزعهما ويتطهّر، ويلبسهما من جديد وفق الشروط السابقة.

« المسح على الخفين من مظاهر اليسر في الشريعة الإسلامية، ما جانب التيسير فيه؟



### صفة المسح على الخفين:

1. تبلييل اليدين بالماء.
2. المسح باليد اليمنى على ظاهر القدم اليمنى.
3. المسح باليد اليسرى على ظاهر القدم اليسرى.

### المسح على الجبرة:

الجبرة هي: ما يوضع على العضو المصاب حتى يلتئم.

مثل: الجبس - الرباط الضاغط - الأقمشة الطبية وغيرها.

### شروط المسح على الجبرة:

#### شروط المسح على الجبرة

أن يكون هناك حرج في إزالتها

فإذا كان هناك إمكان إزالتها من أجل الوضوء ثم إعادتها دون ضرر، لا يمسح عليها. ولا يشترط وضع الجبرة على طهارة.

ألا يتجاوز موضع الحاجة

فلا يمسح إلا موضع الحاجة، وهو الجزء الذي يحصل الضرر بكشفه.



## صفة المسح على الجبرة:

تبليل اليد، ثم تمريرها على الجبرة. وهنا لا بد أن تُستوعب الجبرة بالمسح من جميع جهاتها.

قارن بين المسح على الخفين والمسح على الجبرة من حيث

المسح على الجبرة	المسح على الخفين	وجه المقارنة
.....	.....	اشتراط الطهارة
.....	.....	المدة
.....	.....	مكان المسح

ولو عجز عن الغسل والمسح معًا، فإنه يتيمّم عما عجز عن مسحه.

حرقت يد أحمد، ولم يستطع وضع جبرة، وعجز عن غسلها والمسح عليها.

ماذا يفعل؟



مشكلة

وحل:

## أحكام المسح على الخفين والجبيرة



**أنظم تعلمٌ:**

مفهوم المسح على الخفين

### شروط المسح

### مدة المسح

للمسافر

للمقيم

### كيفية المسح

### نواقص المسح

## المسح على الجبيرة

أوجه الاختلاف بين  
المسح على الخفين  
والجبيرة

كيفية المسح

شروط  
المسح



## التقويم

**السؤال الأول:** عرّف المسح على الخفين.



**السؤال الثاني:** عدّد شروط المسح على الخفين.



**السؤال الثالث:** مثل بمثال واقعي يتوافر فيه أحد نواقص المسح على الخفين.



**السؤال الرابع:** وضّح مفهوم الجبرة.



**السؤال الخامس:** اذكر شرط المسح على الجبرة.



**السؤال السادس:** اشرح صفة المسح على الجبرة.



## تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيق المهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في الفقه الإسلامي؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			أخذ بالشخص الشرعية.
			أهتدى بهدي النبي ﷺ.
			أوضح لآخرين سماحة الإسلام في تيسيره للعبادة.
			أتبع خطوات المسح على الحُقْفَيْن.
			أمسح مواضع الحاجة عند المسح على الجَبِيرَة.
			أصوب من أخطأ في المسح على الحُقْفَيْن.



# مجال السيرة والبحوث الإسلامية

خامسًا:

الباب الأول



## يَوْمُ خَيْرٍ (7) هـ



أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الْدَّرْسِ:

- أسباب يوم خير.
- تاريخ يوم خير.
- الاستعداد والتحرك إلى خير.
- بدء القتال وتساقط الحصون.
- تعليل غيظ قريش من انتصار المسلمين في خير.
- استخلاص العِيَّر والدروس من يوم خير.

**خَيْرٌ:** مدينة ذات حصون ومزارع، وتقع شمال المدينة المنورة، وتبعد عنها حوالي 165 كم. ولما أجلى النبي ﷺ يهود بنى النضير عن المدينة المنورة في السنة الرابعة من الهجرة، حزَّ ذلك في نفوس اليهود، وامتلأت قلوبهم حقداً على المسلمين، وأصبحت خير خطرًا يهدّد أمن المسلمين.  
«برأيك، كيف يمكن ل人群中 صغير بعيد عن المدينة أن يهدّد دولة المسلمين؟



الْتَّهِيَّةُ:

## سبب يوم خيبر:

بعد أن عقد الرسول ﷺ صلح الحديبية وأصبح في مأمن من ناحية الجنوب، توجهَ لتأمين المدينة من ناحية الشمال؛ حيث قام يهود خيبر بتشكيل جبهة معادية للإسلام بالتعاون مع غطفان والأعراب ممن حولهم، وأصبحت خيبر تجتمعًا لليهود الذين ناصبوا العداء للرسول ﷺ، وقام يهود خيبر بتسخير أموالهم وإنفاقها في سبيل الكيد للإسلام وال المسلمين.

فكان على رسول الله ﷺ وال المسلمين أن يتحركوا بسرعة لمواجهة هذا المخطط، فأمر أصحابه بالتوجه إلى خيبر من أجل معاقبة اليهود فيها على خيانتهم للمسلمين، وإنهاء خطرهم على الدولة الإسلامية.

« اربط بين موقف يهود خيبر السابق وموقفبني قريظة من المسلمين يوم الأحزاب.



## الاستعداد والتحرك إلى خيبر:

خرج المسلمين إلى خيبر في المحرم من السنة السابعة للهجرة، وبلغ عددهم ألفًا وأربعين مقاتلًا ما بين فارس وراجل، وبعث عباد بن بشر رضي الله عنه في سرية يستطلع فيها أخبار العدو، واستطاع عباد بن بشر رضي الله عنه بحكمةه وحكمته أن يُلقي الرعب في قلوب اليهود؛ إذ أرسل إليهم أعرابياً يخبرهم بكثرة عدد وعتاد المسلمين؛ الأمر الذي أرهبهم وأحبط معنوياتهم.

ولمّا وصل جيش المسلمين إلى مشارف خيبر، توجّه النبي ﷺ بالدعاء والتضرّع إلى الله تعالى.

ومع حلول الظلام، أمر النبي ﷺ الجيش بضرب الخيام في وادي الرجيع بين خيبر وغطفان؛ كي يوهم غطفان أنه قادم إليهم، فيقطع المدد عنهم من أهل خيبر، ويوهم أهل خيبر أنه لا يريدهم.

وفي الصباح، خرج اليهود إلى أراضيهم الزراعية فرأوا جيش المسلمين، وقالوا: محمدٌ والله، محمدٌ والخميس (أي الجيش).

فلمّا رأهم النبي ﷺ يُهرونون إلى حصونهم، أراد أن يقذف في قلوبهم الرعب فصاح: «الله أَكْبَرُ، خَرَبَتْ خَيْرٌ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةٍ قَوْمٌ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ». [آخرجه البخاري].

« استنتاج دلالات قول النبي ﷺ: «الله أَكْبَرُ، خَرَبَتْ خَيْرٌ».



### بدء القتال وتساقط الحصون:

هرب اليهود إلى حصونهم وتحصّنوا بها، ومن عادتهم عدم المواجهة في الحروب. وحاصرهم الرسول ﷺ والمسلمون مدة حتى قال ﷺ: «إِنِّي دَافِعُ الْلَّوَاءَ غَدَّاً إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، لَا يَرْجِعُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ». [رواه أحمد]

وفي اليوم التالي، دفع رسول الله ﷺ اللواء إلى عليٌّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وتمَّ الفتح على يديه، وذلِكَ بعد أن دعاهم إلى الإسلام؛ تنفيذاً لوصية النبي ﷺ حيث قال: «انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَحْبُّ عَلَيْهِمْ؛ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِي اللَّهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعْمَ». ولكنهم رفضوا الدخول فيه، فقام جيش المسلمين بفتح حصونهم واحداً تلو الآخر، وكان أول ما سقط من حصونهم حصن "ناعم" وهو أقوى حصون خيبر.

« من خلال المقطع السابق، الغاية السامية من الجهاد في الإسلام.



### نتائج يوم خير

- استمر حصار الحصون المتبقية، حتى سأله أهل خيبر النبي ﷺ الأمان على أن يخرجوا من خيبر وأراضيها، فوافق النبي ﷺ على ذلك بشرط أن يسلموا الذهب والفضة والسلاح، ولليهود ما حملت ركابهم، ونزل أهل خيبر على ذلك وسلموا أموالهم وأسلحتهم.

و قبل خروجهم من خيبر قالوا: "يا محمد، دعنا نَكُنْ في هذه الأرض نُصْلِحُها ونقوم عليها؛ فنحن أعلم بها منكم، على أن يعطينكم نصف ما يخرج منها من الثمر والزرع.

فصالحهم رسول الله ﷺ على النصف، علَى أَنَّ إِذَا شِئْنَا أَنْ نُخْرِجَكُمْ أَخْرَجْنَاكُمْ.

- أحدث فتح خيبر دوياً هائلاً في الجزيرة العربية بين مختلف القبائل، وقد أصيّت قريش بالغِيظ؛ إذ لم تكن تتوقع ذلك، وهي تعلم مدى حصانة قلاع يهود خيبر، وكثرة مقاتليهم ووفرة سلاحهم.

« في استجابة النبي ﷺ لاقتراح يهود خيبر دلالة على التفكير بعيد المدى.



« غيظ المشركين من انتصار المسلمين على يهود خيبر.



## الدروس المستفادة من يوم خيبر:

1. الهدف الأسمى للجهاد في سبيل الله تعالى هو دعوة الناس إلى الله، وهدايتهم إلى الخير.
2. اتخاذ الخطة والحذر من العدو واجب على المسلمين؛ لحماية بلادهم، وتحقيق الأمن والاستقرار.
3. التوكل على الله تعالى مع الأخذ بالأسباب هو منهج المسلم في حياته.
- 4.

### يوم خيبر

اللّٰهُ أَحَدٌ يَوْمَ خَيْرٍ.

سببه:

بدء القتال:

تساقط الحصون:

رَدَّة فَعْلٌ قُرِيشٍ:

النتيجة:





## التقويم

**السؤال الأول:** اذكر السبب المباشر ل يوم خيبر.



**السؤال الثاني:** عَلَّ:

«أمر النبي ﷺ جيش المسلمين بضرب الخيام في وادي الرجيع بين خيبر وغطفان.



**السؤال الثالث:** على ماذا حرص النبي ﷺ في وصيته لعلي بن أبي طالب ؓ بعد



أن دفع إليه لواء خيبر؟



**السؤال الرابع:** لخص نتائج يوم خيبر.



**السؤال الخامس:** استنتج ثلاثة دروس مستفادة من يوم خيبر.



## يَوْمٌ مُؤْتَهُ 8 هـ



### أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- سبب يوم مؤتة.
- أحداث يوم مؤتة.
- ثبات المسلمين في يوم مؤتة.
- كيفية انسحاب جيش المسلمين والحكمة منه.
- ما قاله النبي ﷺ عند عودة الصحابة.
- جهد المسلمين في الدفاع عن الإسلام.
- الدروس المستفادة من يوم مؤتة.

« قال الله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بِشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ [سباء: 28].

« من المخاطب في هذه الآية الكريمة؟

« ما دلالة الآية الكريمة؟



### الْتَّهِيَّةُ:

## سبب يوم مؤتة:



صورة مقام الحارث بن عمير الأزدي/ الأردن.

دعا النبي ﷺ قومه أولاً إلى الإسلام، ثم دعا قبائل الجزيرة العربية. وعندما استتب له الأمر قام بدعوة غيرهم وأرسل الرسل وبعث البعث إلى الملوك والأمراء.

وقد بعث رسول الله ﷺ الحارث بن عمير

الأزدي رضي الله عنه إلى حاكم بصرى يدعوه إلى الإسلام. فلما نزل مؤتة، اعترضه شرحبيل بن عمرو الغساني، وهو من أمراء قيسر على الشام، فقال: أين تريد؟ لعلك من رسول محمد ﷺ؟ قال الحارث: نعم. فأوثقه شرحبيل ربطاً، وضرب عنقه. وهذا خلاف ما جرت به العادة من إكرام الرُّسُل وعدم التعرُّض لهم. ولم يُقتل رسول الله ﷺ رسول غيره.

فلما بلغ رسول الله ﷺ ذلك، اشتدَّ الأمر عليه، فأمر ﷺ بتجهيز الجيش لإرساله إلى مؤتة كي يؤدب شرحبيل بن عمرو ويحفظ هيبة الدولة الناشئة في نفوس الأعراب في الجزيرة العربية.

وقد أمر النبي ﷺ على الجيش زيد بن حارثة رضي الله عنه، ثم قال: «إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرُ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرُ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةً». [رواه البخاري].

وأوصى رسول الله ﷺ الجيش بأن يأتوا المكان الذي قُتل فيه الحارث بن عمير الأزدي رضي الله عنه، ويدعوا من هناك إلى الإسلام. فإن أجابوا، وإن استعنوا عليهم بالله تعالى وقاتلواهم.

«الْخَصُّ سبب الخروج لمؤتة في سطرين.



## أحداث يوم مؤتة

### 1- خروج المسلمين إلى مؤتة:

في جُمادى الأولى من السنة الثامنة للهجرة، خرج جيش المسلمين إلى الشام في ثلاثة آلاف مجاهد. ولما سمع الروم بمسيرهم، جمع هرقل لهم أكثر من مئة ألف مقاتل من الروم، وجمع شرحبيل بن عمرو مئة ألف مقاتل آخر من لخم وجذام ومن قبائل العرب الأخرى.

ثم بلغ المسلمين أخبارُ جيش العدو وعدهم الكبير، فمضوا حتى نزلوا معان في أرض الشام، وبدؤوا يتشارون فيما بينهم حول كيفية التصدي لهذا الجيش الضخم.

ثم حسم الموقف قول عبد الله بن رواحة رضي الله عنه: «يا قوم، نحن لا نقاتل الناس بعده ولا قوته؛ وإنما نقاتل لإحدى الحُسَنَيْنِ: إما النصر وإما الشهادة».

«المراد من قول عبد الله بن رواحة رضي الله عنه: « وإنما نقاتل لإحدى الحُسَنَيْنِ: إما النصر وإما الشهادة».



أفسِر لزماتي

### 2- ثبات المسلمين في الدفاع عن الإسلام:

وبدأت المواجهة، ثلاثة آلاف من أهل الحق مقابل مئتي ألف من أهل الباطل، فلا تسمع إلا صهيل الخيول، وصليل السيوف، وتكبير المسلمين.

وها هو زيد بن حارثة رضي الله عنه يحمل الراية، ويُشَقُّ طريقه بين جموع الأعداء، يضرب بسيفه يميناً وشمالاً، حتى أصابته رماح أعدائه في مقتل، فوقع شهيداً رضي الله عنه. ثم أخذ الراية جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، وبينما هو يقاتل قتال الأبطال جاءته ضربة فقطعت يده اليمنى، فأخذ الراية بيده اليسرى، فقطعت، فأخذ الراية بعديديه حتى استشهد رضي الله عنه. ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة رضي الله عنه، فقاتل حتى سقط شهيداً رضي الله عنه، وبذلك استشهد القادة الثلاثة الذين عيَّنَهم الرسول صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

«أكتب الموقف الذي أعجبني ويدلّ على شجاعة المسلمين في الدفاع عن الإسلام.



أقرأ وأختار

### ٣- دور خالد بن الوليد :

بعد استشهاد القادة الذين عيّنهم الرسول ﷺ، ارتفع المسلمون أن يكون خالد بن الوليد رض قائداً لهم؛ لخبرته في القتال وقيادة الجيوش. وظهر لخالد رض أن الانسحاب هو الأفضل في هذه المعركة؛ وذلك لعدم تكافؤ الجيشين، فأعدّ خطة محكمة لينسحب بالجيش دون خسائر، فقام بالآتي:

- « جعل الخيال طوال الليل في حركة دائمة؛ كي تُصدر أصواتاً وتثير غباراً.
- « غير ترتيب الجيش، فجعل المقدمة مؤخرة، والمؤخرة مقدمة، والميمنة ميسرة، والميسرة ميمنة، فظنّ الروم أن مددًا كبيرًا وصل إلى جيش المسلمين، فهبطت معنوياتهم وخفوا خوفًا شديداً.
- « شكل مؤخرة قوية؛ لحماية الانسحاب، ولتشييط مطاردة العدو إن حصل.

عن أنس رض أن النبي ﷺ نَعَى زَيْدًا، وَجَعْفَرًا، وَابْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ، فَقَالَ: «أَخَذَ الرَّأْيَةَ زَيْدًا، فَأَصَيبَ، ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرًا فَأَصَيبَ، ثُمَّ أَخَذَ ابْنَ رَوَاحَةَ فَأَصَيبَ»، وَعَيْنَاهُ تَدْرِفَانِ «حَتَّى أَخَذَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ». [البخاري 4014]



زدي:

ثم انسحب خالد بال المسلمين إلى الصحراء. ولم يطارد الروم المسلمين؛ ظنًا منهم بوجود مكيدة تنتظهم، وعاد الجيش للمدينة المنورة. وقد استُشهد من المسلمين اثنا عشر مقاتلًا. ولما دنا الجيش من المدينة، تلقّاه النبي ﷺ والمسلمون. وأخذ الناس يقولون: يا فرّار، فررتم في سبيل الله. فيقول رسول الله ﷺ: «لَيْسُوا بِالْفُرَّارِ؛ وَلَكِنَّهُمُ الْكُرَّارُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى».

«أقارن بين موقف النبي ﷺ وموقف أهل المدينة من انسحاب جيش مؤتة.



أهل المدينة	النبي ﷺ	وجه المقارنة من حيث:
		الوصف
		زاوية الرؤية

### الدروس المستفادة:

- .1. الأمة المسلمة ذات عِزَّةٍ وكراهةٍ ولا تسكت على ظلم.
- .2. الإيمان الحق يدفع صاحبه إلى التضحية والثبات؛ كما فعل المسلمون في يوم مؤتة.
- .3. الحكمة من أعظم أنواع الشجاعة. وهو ما تمتَّ به القائد خالد بن الوليد رضي الله عنه.

.4

.5

## نشاط ختامي:

«أتَأْمَلَ مَا قَالَهُ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... وَأَجِيبَ:

يَا نَفْسُ إِلَّا تُقْتَلِي تَمُوتِي  
هَذَا حِمَامُ الْمَوْتِ قَدْ صَلَيْتِ  
وَمَا تَمَنَّيْتِ فَقَدْ لَقِيْتِ  
إِنْ تَفْعَلِي فِعْلَهُمَا هُدِيْتِ  
وَإِنْ تَأْخَرِتِ فَقَدْ شَقِيْتِ

## والآن أجيب:

«مَنْ يَخْاطِبُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

«مَاذَا يُشِّتِ لَهَا؟

«مَا الْأَمْنِيَّةُ الَّتِي تَمَنَّاها؟

«مَا الشَّقَاءُ فِي نَظَرِهِ؟



## أنظہر تعلمی:

## يوم مؤتة



## التقويم

**السؤال الأول:** اكتب المعلومات المناسبة في الجدول الآتي حول يوم مؤتة:

.....	المكان والزمان
.....	عدد المسلمين
.....	عدد المشركين
.....	النتيجة

**السؤال الثاني:** ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ( ) « سبب يوم مؤتة قتْلُ الرسول الذي أرسله رسول الله ﷺ.
- ( ) « من عناصر خطة خالد بن الوليد ؓ في الانسحاب إطلاق الأسري.
- ( ) « الإيمان الحق يدفع صاحبه إلى التضحية والثبات.

**السؤال الثالث:** رتبْ أمراء يوم مؤتة الذين استشهدوا بترتيب استشهادهم نفسه.

**السؤال الرابع:** اذكر موقفاً من يوم مؤتة يشير إلى:

« الشجاعة:

« الحكمة:

**السؤال الخامس: علّ:**

اختيار المسلمين لخالد عليه السلام قائداً للجيش بعد استشهاد قادتهم عليهم السلام.

**السؤال السادس: الدروس المستفادة من يوم مؤتة كثيرة، عدّد اثنين منها.****تقويم ذاتي:**

ما مدى تطبيق المهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال السيرة والبحوث الإسلامية؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			أحب أن أقرأ السيرة.
			أعجب بالصحابة وموافقهم.
			أدرّب نفسي على القيادة.
			أستشعر محنة الصحابة <small>عليهم السلام</small> .
			أحب قصص البطولات.
			أستخرج فوائد من السيرة لحياتي اليومية.

سادساً:

# المجال الآداب والأخلاق الإسلامية

الباب الأول



## الإِلْخَاصُ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ



أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الْدَّرْسِ:

- معنى الإخلاص.
- فضل الإخلاص.
- صور الإخلاص.
- فوائد الإخلاص.



قَالَ تَعَالَى: ﴿فَنَّ كَانَ يَرْجُو الْقَاءَ رَبِّهِ، فَلَيَعْمَلْ عَمَلًا صَدِيقًا وَلَا يُشَرِّكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [سورة الكهف: ١١٠]

استنتج من الآية شرطين لقبول الأفعال عند الله تعالى.



الْتَّهِيَّةُ:

**معنى الإخلاص:**

إفراد الله تعالى بالقصد في الطاعة؛ فلا ينوي العبد بقوله أو فعله إلا وجه الله تعالى.

**فضل الإخلاص:**

يظهر فضل الإخلاص من خلال ما يأتي:

**١- الإخلاص أساس قبول الطاعات:**

والدليل قوله عليه السلام: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى». أي أن قبول الأعمال متوقف على النيات، وكل امرئ يجازى على حسب نيته.

**٢- الإخلاص نجاة من الشرك:**

فإن من ترك الإخلاص وقع في الرياء. والرياء: أن يقصد العبد بأقواله وأفعاله رضا غير الله سبحانه وتعالى، وهو من الشرك الذي يحيط العمل؛ والدليل قول النبي عليه السلام فيما يرويه عن ربه: «أَنَا أَغْنِي السُّرَكَاءِ عَنِ السُّرُكِ. مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي؛ تَرَكْتُهُ وَشَرِّكَهُ». [رواه مسلم].

**٣- الإخلاص يرفع الدرجات:**

والدليل في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّلِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الْدَّرَجَاتُ الْأَعْلَى﴾ [سورة طه].

## من صُورِ الإِلْخَاصِ:



يدخل الإخلاص في شتى مجالات حياتنا. ومن أهم صوره:

### أولاً: الإخلاص في العبادة:

فلا بد للمسلم أن يقصد بعبادته وجه الله تعالى، لأن يريد بذلك مدح الناس؛ ولذلك جاء أمر الله تعالى بإخلاص العبادة له وحده لا شريك له؛ قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَمْرَوْا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ حُنَفَاءُ﴾ [البيت: 5].

### ثانياً: الإخلاص في العلم:

فعلى المسلم ألا يكون اجتهاده في طلب العلم من أجل الفخر والمباهة، ولا من أجل الجدال والتعالي على الناس؛ وإنما يقصد به وجه الله عز وجله، حتى يوظف هذا

العلم لنفع البلاد والعباد؛ قال النبي عليه السلام: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ؛ أَدْخِلَهُ اللَّهُ النَّارَ». [رواه الترمذى].

### ثالثاً: الإخلاص في العمل:

فمن ابتغى وجه الله تعالى في عبادته وعلمه؛ جاء عمله متقدناً ونافعاً، ونال محبة الله عز وجله كما في حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أن النبي عليه السلام قال: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَقِّنَهُ». [أخرجه أبو يعلى والطبراني].



بم تناصح كلاً من هؤلاء إذا أراد أن يقوم بالأعمال الآتية؟

1. ي يريد أن يبني مسجداً ليمدحه الناس ويُشتهر فيما بينهم بعمل الخير:

2. ي يريد أن يتصدق على الفقراء ليُقال عنه كريم:



## فوائد الإخلاص:

للإخلاص فوائد كثيرة، منها:

- 1 - المخلص لله يتحرر من الأهواء والشهوات، ولا يخشى في أقواله أو أفعاله أحداً غير الله تعالى.
- 2 - الإخلاص يدفع إلى إتقان العمل.
- 3 - رقي الأمة وتقدمها: فبالإخلاص ترتقي الأوطان، ويصلح معاش الناس.

## الإِلْخَاصُ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ



مَفْهُومُ  
الإِلْخَاصِ

فَضْلُ الْإِلْخَاصِ

فَوَائِدَهُ وَثَرَاتَهُ

مِنْ صُورِ الْإِلْخَاصِ

فِي الْعَمَلِ

فِي الْعِلْمِ

فِي الْعِبَادَةِ



## التقويم

**السؤال الأول:** ما مفهوم الإخلاص؟



**السؤال الثاني:** هل يؤجر المسلم على الطاعة التي لا ينتهي بها وجه الله؟ وما الدليل؟



**السؤال الثالث:** اذكر صوراً للإخلاص، واسرح إحدى هذه الصور بأسلوبك.



**السؤال الرابع:** كيف يكون الإخلاص في طلب العلم؟



**السؤال الخامس:** "الإخلاص أساس لقبول الطاعات"، اشرح ذلك.



**السؤال السادس:** اكتب فائدتين اثنتين للإخلاص.



## تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال الآداب والأخلاق الإسلامية؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			أتأسى برسول الله ﷺ في الإخلاص.
			أستحضر الإخلاص في كل شيء.
			أميّز بين عباداتي وعاداتي بالنية.
			أجتهد في دروسي لأحصل على علمًا نافعًا.
			أحث الآخرين وأحضُّهم على الإخلاص.

## الباب الثاني





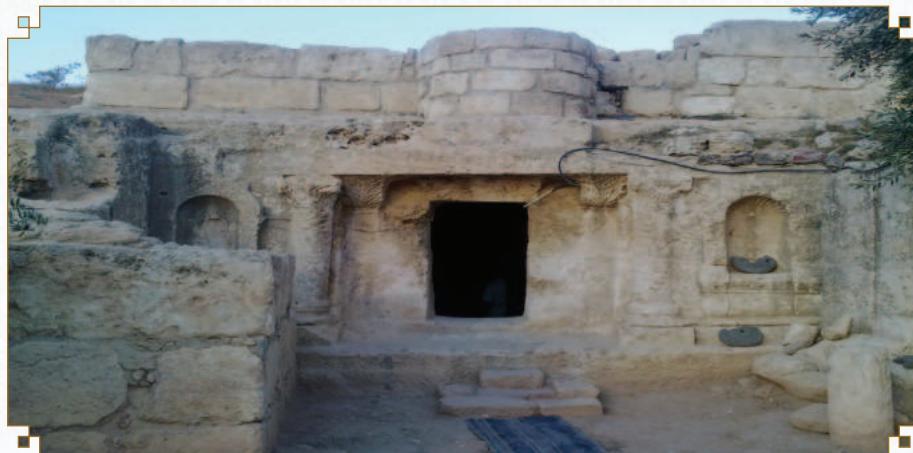
# المجال القرآن الكريم



الباب الثاني



## سورة الكهف (50 - 25) - تلاوة



### أتعلّم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- أحكام التفخيم.

- في هذه السورة ذُكرت أربع قصص قرآنية (**أهل الكهف**، صاحب **الجنتين**، موسى **والخضر** عليهما السلام، **ذو القرنين**).



التهيئة

- لماذا رَكَّزَ القرآن الكريم على القصص؟



- اكتب ثلاثة قصص أخرى وردت في القرآن الكريم.

## بين يدي الآيات الكريمة:



تتناول الآيات الكريمة قصة أصحاب الكهف وما فيها من عبر، وأتبعتها توجيهات نافعة للمؤمنين حول قراءة القرآن، والتزام مصاحبة المؤمنين، وإظهار كون الحق من عند الله تعالى. كما بيّنت الآيات الكريمة أن قصة صاحب الجنتين هي مثال الغني المغترّ بماله، والفقير المعتزّ بعقيدته مع تذكير الناس باليوم القيمة. خلال ذلك حِكَم وآيات، وتوجيهات وإنذارات.

## أَتُلو وَأَتَدْبِرُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَيَشُوَّا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَأَزْدَادُوا سِعَةً ٢٥ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيَشُوَّا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ٢٦ وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ رَّيْكَ لَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُتَحَدًا ٢٧ وَأَبْصِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشَّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُنْطِعْ مَنْ أَغْفَلَنَا قَلْبُهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَأَتَبَعَ هَوَنَهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ٢٨ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَّيْكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلَيَوْمِنَ وَمَنْ شَاءَ فَلَيَكُفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقَهَا وَإِنْ يَسْتَغِيْثُوا يُعَاتِّوْ بِمَا كَلْمَهُلْ يَشُوَّيْ الْوُجُوهَ بِسَرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ٢٩ إِنَّ الَّذِينَ أَمْنَوْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ٣٠ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّتُ عَدَنِ تَجْرِي مِنْ تَحْنِيمِ الْأَنْهَرِ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبِسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدِسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِّيْنَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكَ نَعَمَ الْثَّوَابُ وَحَسِنَتْ مُرْتَفَقًا ٣١

وَأَضْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبِ وَحَفَقَتْهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بِيَنْهُمَا زَرْعًا ٣٢ كِلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ إِنَّا أَكَلَاهَا وَلَمْ تَظْلِمْهُمْ شَيْئًا وَفَجَرَنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا ٣٣ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يَحَاوِرُهُ إِنَّا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعْزُّ نَفَرًا ٣٤ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظْنَ أَنْ تَبْيَدَ هَذِهِ أَبَدًا ٣٥ وَمَا أَظْنَ أَسْعَادَةَ قَائِمَةً وَلَمْ رُوِدْتُ إِلَى رَيْ

مُتَحَدًا: ملجاً تلتجأ إليه

تَعْدُ: تصريف

فُرُطًا: إسرافاً

سُرَادِقَهَا: اللهب  
والدُخان

كَلْمَهُلْ: كالزبَت المغلي

مُرْتَفَقًا: مقرًا

سُنْدِسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ: رقيق  
الحرير وغليظه

الْأَرَائِكَ: الأسرة

جَنَّتَيْنِ: بستانين

أَكَلَاهَا: ثمرها

تَبْيَدَ: تهلك

لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ٣٦ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يَحَاوِرُهُ أَكَفَرَتْ بِاللَّهِ  
 خَلْقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوْنَكَ رَجُلًا ٣٧ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا  
 أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٣٨ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا  
 بِاللَّهِ إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقْلَ مِنْكَ مَا لَا وَوْلَدًا ٣٩ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِنَنِ خَيْرًا  
 مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرِسِّلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَنُصِّبَ صَعِيدًا زَلَقًا ٤٠  
 أَوْ يُصِّبَ مَاوِهَا غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِعَ لَهُ طَلَبًا ٤١ وَأَحِيطَ بِشَرِّهِ فَأَصْبَحَ  
 يُقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَّةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلِيَّتِنِي لَمْ أُشْرِكُ  
 بِرَبِّي أَحَدًا ٤٢ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ٤٣  
 هُنَالِكَ الْوَلَيْةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عَقْبًا ٤٤

وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْنَطَ بِهِ  
 نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا نَذْرُوهُ الْرِينُجُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْنِدًا ٤٥  
 الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ  
 ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلًا ٤٦ وَيَوْمَ سَيْرُ الْجَبَالِ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَسْرَتْهُمْ فَلَمْ  
 نَغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ٤٧ وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفَّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوْلَ  
 مَرَّةٍ بِلِ زَعْمَمْ أَنَّ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ٤٨ وَوُضُعَ الْكِتَبُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ  
 مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوْمَ لَنَا مَا لَنَا هَذَا الْكِتَبُ لَا يَغُادِرُ صَغِيرَةً  
 وَلَا كِبِيرَةً إِلَّا أَحْصَنَهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ٤٩  
 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا لِلأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِلِيَّسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ  
 أَمْرِ رَبِّهِ ٥٠ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذَرِيَّتَهُ أَوْ لِيَاءَ مِنْ دُونِ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ يَلْئَسُ  
 لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ٥٠ [سورة الكهف].

تدبر الآيات من سورة الكهف، وضعف أمام كل معنى من المعاني الآية التي تدل عليه:

الآية	المعنى
»	» حرص النبي ﷺ على إيمان جميع الخلق.
»	» أهمية الاستعانة بالدعاء بعد الأسباب.
»	» أعظم الظلم والكذب اتخاذ إله غير الله.
»	» أخذ الحيطة والحدر من الأعداء.

**مُنْقَلَبًا**: عاقبة.

**حُسْبَانًا**: بعذاباً.

**صَعِيدًا زَلَقًا**: تراباً أملس.

**غَورًا**: غائراً في الأرض.

**وَأَحِيطَ**: أهلك.

**هَشِيمًا**: يابساً.

**نَذْرُوهُ**: تشره وتفرقه.

**وُضُعَ الْكِتَبُ**: صحائف

أعمال الإنسان.

**مُشْفِقِينَ**: خائفين.

## مهارة التجويد:

## التفصيم:

## مفهوم التفخيم:

تغليظ صوت الحرف عند النطق  
به حتى يمتلئ به الفم.

الخط الـ ١٣: حروف التفخيم هي: (خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ) مجموعه في قوله: **خُصَّ ضَغْطٍ قِظٍ**، وتسمى حروف الاستعلاء.

## حروف التفخيم

## أمثلة:

الظاء	الكاف	الطاء	الغين	الضاد	الصاد	الخاء
يَظْهِرُوا	قَالُوا	طَائِفَةٌ	مَغْفِرَةٌ	فَضْلٌ	وَأَصْلَحُوا	يَخْرُجُونَ

## نشاط:

«بالتعاون مع أفراد مجتمعي، أعين الحروف المفخمة في الآيات (25-28) من سورة الكهف بوضع خط تحتها، ثم أتلوا الآيات أمام معلمي».

## سورة الحاقة - حفظ



### أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة السورة الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ السورة الكريمة غيّباً.

- استذكر أركان الإيمان.

«

«

- عدّ بعض أسماء يوم القيمة.

«

«

### التهيئة



### بين يدي السورة الكريمة:



- سورة الحاقة من السور المكية، وعدد آياتها 52 آية. تناولت حال المؤمنين المصدقين ببيوم القيمة، وأحوال المكذبين بها، وما يحدث للكون عند النفح في الصور؛ لكن محورها الرئيس إثبات صدق القرآن الكريم، وتبينة الرسول ﷺ مما اتهمه به أهل الضلال.

## أَتْلُو وَأَحْفَظُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَةُ ١ مَا الْحَاقَةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَةُ ٣ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادُ  
 بِالْقَارِعَةِ ٤ فَأَمَا ثَمُودُ فَأَهْلَكُوا بِالْطَّاغِيَةِ ٥ وَمَا عَادُ فَأَهْلَكُوا  
 بِرِيجِ صَرَصِّرِ عَاتِيَةِ ٦ سَحَرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لِيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَامٍ حُسُومًا  
 فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرَعَنَ كَانُوهُمْ أَعْجَازٌ نَخْلٌ خَاوِيَةٌ ٧ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ  
 بَاقِيَّةٍ ٨ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفَكَثُ بِالْخَاطِئَةِ ٩ فَعَصَمُوا رَسُولَ  
 رَبِّهِمْ فَأَخْذَهُمْ أَخْذَةَ رَأِيَةٍ ١٠ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ١١ لِنَجْعَلَهَا  
 لَكُمْ نَذِكَرَةً وَتَعِيَّهَا أَذْنُ وَعِيَةٌ ١٢ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفَخَةً وَحِدَةً ١٣ وَجَهَّلَتِ  
 الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدَكَّا دَكَّةً وَحِدَةً ١٤ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١٥ وَانْشَقَّتِ  
 السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ١٦ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ  
 يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ ١٧ يَوْمَئِذٍ تُعَرَّضُونَ لَا تَخْفَنَ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ١٨  
 فَمَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَبَهُ وَيَمِينَهُ فَيَقُولُ هَاءُمْ أَفْرُ وَأَكْنِيَةٌ ١٩ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي  
 مُلَقِّ حَسَابِيَّةٍ ٢٠ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَّةٍ ٢١ فِي جَنَّةٍ عَالِيَّةٍ ٢٢ قُطُوفُهَا  
 دَائِيَّةٌ ٢٣ كُلُوا وَأَشْرِبُوا هَنِيَّا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَامِ الْحَالِيَةِ ٢٤ وَمَمَّا مَنْ  
 أُوتِيَ كِتَبَهُ وَشِمَالَهُ فَيَقُولُ يَلِيَّتِي لَمْ أُوتِ كِتَبَهُ ٢٥ وَلَمْ أَدْرِ مَا حَسَابِيَّهُ ٢٦ يَلِيَّتِهَا  
 كَانَتِ الْفَاضِيَّةُ ٢٧ مَا أَغْنَى عَنِي مَالِيَّةٌ ٢٨ هَلَّكَ عَنِي سُلْطَانِيَّةٌ ٢٩ خُذُوهُ فَغُلُوْهُ  
 ثُرَّ الْجَحِيمَ صَلُوْهُ ٣٠ ثُرَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذَرَاعًا فَأَسْلُكُوهُ ٣١  
 إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ٣٢ وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ٣٤ فَلَيْسَ لَهُ  
 الْيَوْمَ هَنَهَا حَمِيمٌ ٣٥ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسِيلِنِ ٣٦ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْمُخْطَطُونَ ٣٧

الْحَاقَةُ: يوم القيمة.

الْقَارِعَةُ: يوم القيمة.

بِالْطَّاغِيَةِ: بالصيحة الشديدة.

صَرَصِّرَ عَاتِيَةً: شديدة العصف.

حُسُومًا: متابعة لا تقطع بلا رؤوس.

وَالْمُؤْتَفَكَثُ: قرى قوم لوط.

بِالْخَاطِئَةِ: بالأفعال الخطأ.

رَأِيَةً: شديدة.

الْجَارِيَةُ: السفينة.

نَذِكَرَةً: عبرة.

الْوَاقِعَةُ: من أسماء القيمة.

وَاهِيَةً: ضعيفة.

أَرْجَائِهَا: جوانبها.

هَاءُمْ: تعالوا.

قُطُوفُهَا دَائِيَّةً: ثمارها قربة.

الْقَاضِيَّةُ: القاطعة لحياتي؛  
 بِالْأَلْأَبْعَثُ.

فَغُلُوْهُ: ضعوا الأغلال في يديه.

حَمِيمٌ: قريب.

غَسِيلِنِ: صديق أهل النار.

فَلَا أُقِسِّمُ بِمَا بَتَصِرُونَ ٢٨ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَبِيرٍ ٤٠ وَمَا هُوَ بِقَوْلٍ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا ثُوِّمُونَ ٤١ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا نَذَّرُونَ ٤٢ نَزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ٤٣ وَلَوْ نَقُولَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ٤٤ لَاخْذَنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ٤٥ ثُمَّ لَقْطَنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ٤٦ فَمَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَجِزِينَ ٤٧ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لِلْمُتَّقِينَ ٤٨ وَإِنَّا لَعَلِمْنَا أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ ٤٩ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكُفَّارِ ٥٠ وَإِنَّهُ لَحَقْقَيْنِ ٥١ فَسَيَّحَ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٥٢ [سورة الحاقة].

نَقُولَ: اختلق.

بِالْيَمِينِ: بالقوة.

الْوَتِينَ: عرق يتصل بالقلب.

حَجِزِينَ: مانعين.

لَحَسْرَةٌ: ندامة عظيمة.

فَسَيَّحَ: نزَّهَهُ عما لا يليق به.

- « أستمع للمصحف المعلم؛ لأقوّي حفظي وأردد معه.
- « أسمّع لزميلي ويرصد لي أخطائي ويسمع لي زميلاً وارصد له أخطاء.
- « أسمّع غيّاً لنفسي.
- « أكتب سورة الحاقة من حفظي.
- « أسمّع للمعلم بعد إتقاني لحفظي.



## التجارة الرابحة

### سورة الصاف (10 - 14) - تفسير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمْنَوْا هَلْ أَدُلُّ كُمْ عَلَىٰ تِبْحَرَةٍ

تُنْجِيكم مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ

١٠



#### أتعلّم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- ما يُستفاد من الآيات الكريمة.

- يحرص الناس على الربح في تجارتهم الدنيوية، فما التجارة التي تنجي من عذاب

الله تعالى؟



التهيئة

#### بين يدي الآيات الكريمة:

جاءت الآيات الكريمة السابقة لتوّكّد أنَّ اللَّهَ تَعَالَى سُيُّظِّهِرُ دِينَ إِسْلَامٍ عَلَىٰ مَا سَوَاهُ، وَفِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ تَحْثُّ عَلَىٰ الْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ الَّتِي تَؤْدِي إِلَىٰ هَذَا الظَّهُورِ، مِنْ خَلَالِ تحذيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ إِخْلَافِ الْوَعْدِ، وَتَحْفِيظِهِمْ لِنُصْرَةِ دِينِ اللَّهِ تَعَالَى، وَحَثْهُمْ عَلَىٰ الْجَهَادِ فِي سَبِيلِهِ.

## اتلو وأفسر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى تَبْخَرَةٍ شُعِيرَكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ ۱۰ ۝ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَجْهَدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَأْمُوْلُكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ ۱۱ ۝ يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّتِ تَبَرِّى مِنْ تَبَرِّى الْأَنْهَرُ وَمَسِكِنَ طَيْبَةٍ فِي جَنَّتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ ۱۲ ۝ وَآخَرَى تُحْبُونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَنْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ ۱۳ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيْعِنَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيْعُونَ مَنْ هُنَّ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمْتَأْتَ طَالِفَةً مِّنْ بَنِتٍ إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَالِفَةً فَأَيَّدَنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ۝ ۱۴ ۝ [سورة الصاف]

## معاني المفردات والتركيب

المعنى	المفردات والتركيب
طاهرة تريح النفوس.	وَمَسِكِنَ طَيْبَةٍ
إقامة دائمة.	عَدْنٍ
نصر عاجل؛ وهو فتح مكة.	وَفَنْحٌ قَرِيبٌ
انصروا دينه ونبيه وأولياءه.	كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ
أصفياء عيسى عليه السلام.	الْحَوَارِيْعُونَ
قوينا ونصرنا.	فَأَيَّدَنَا
غالبين.	ظَاهِرِينَ

## في رحاب الآيات الكريمة:

لما بيَّنَ اللَّهُ جَلَّ جَلَّ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ يَرِيدُونَ إِطْفَاءَ نُورِ اللَّهِ؛ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمُجَاهَدَةِ أَعْدَاءِ الدِّينِ، وَدُعَاهُمْ إِلَى التَّضْحِيَةِ بِالْمَالِ وَالنَّفْسِ وَالْجَهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، وَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهَا التَّجَارَةُ الرَّابِحَةُ لِمَنْ أَرَادَ سُعَادَةَ الدَّارِينَ، فَقَالَ:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِحْرِيقِ نُجُومِكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (١٠)

- ما الأسلوب الذي حبَّ اللَّهُ بِهِ عباده إِلَى التَّجَارَةِ الرَّابِحَةِ؟



يُنادي اللَّهُ جَلَّ جَلَّ عباده المؤمنين وَيُرِشِّدُهُمْ إِلَى تَجَارَةِ رَابِحَةٍ فِيهَا النِّجَاةُ مِنَ الْعَذَابِ الْمُؤْلِمِ. وَهَذِهِ الدُّعَوَةُ جَاءَتْ بِاسْلُوبِ الْاسْتِفَاهَ الَّذِي يُفِيدُ التَّشْوِيقَ؛ لِتَنْتَلِعَ الْقُلُوبُ إِلَى الْجَوَابِ وَتَتَلَهَّفَ النُّفُوسُ لِسَمَاعِهِ.

﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجْهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (١١)

- استخرج من الآية الكريمة متطلبات التَّجَارَةِ الرَّابِحَةِ.



بَيَّنَ اللَّهُ جَلَّ جَلَّ أَنَّ هَذِهِ التَّجَارَةُ الْفَائِزَةُ الْرَّابِحَةُ هِيَ الإِيمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَالْجَهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى لِنَصْرَةِ دِيْنِهِ بِبَذْلِ الْمَالِ وَالنَّفْسِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَأَنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ مِّنْ تَجَارَةِ الدُّنْيَا الرَّازِلَةِ.

﴿يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّتِ بَحْرِي مِنْ تَحْنِهَا الْأَنْهَرُ وَمَسَكِنَ طَيْبَةً فِي جَنَّتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ  
الْعَظِيمُ ﴾ ١٢ وَآخَرَى تُحْبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ١٣ ﴾

- تعرّف ثرات التجارة الرابحة.



إن الذي يتاجر مع الله تعالى بالإيمان به والجهاد في سبيله؛ فإنه سينال غفران ذنبه، ودخوله إلى الجنة ذات الأنهر والمساكن المريحة، وهذا الجزاء لمن أدرك ذلك الفوز العظيم. ثم نعمة أخرى لكم -أيها المؤمنون المجاهدون- تحبونها؛ هي نصر من الله وفتح قريب تغنمون خيره، والمراد به فتح مكة، ودخول الناس في دين الله أفواجاً. وبشّر المؤمنين -يا محمد ﷺ- بهذا الجزاء وهذه النعمة.

- أتعاون مع زملائي في ملء الشكل التالي:

الثمار العاجلة	الثمار الآجلة
«	«
«	«

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيْكَنَ مَنْ أَنْصَارِيَ إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيْكُنَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴾ ١٤

يا أيها الذين صدقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه، كونوا أنصار دين الله، كما كان أصفياءً عيسى وخلص أصحابه أنصار دين الله، حين قال لهم عيسى عليه السلام: مَنْ يَتَوَلِّ مِنْكُمْ نَصْرِي وَإِعْانِتِي فِيمَا يَقْرُبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؟ قالوا: نحن أنصار دين الله. فاهتدى طائفه منبني إسرائيل، وضللت طائفه. فأيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَنَصَرْنَاهُمْ عَلَى مَنْ عَادَهُمْ، فأصبحوا ظاهرين عليهم؛ وذلك ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم.

### من الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1- الإيمان بالله جل جلاله والجهاد في سبيله تجارة رابحة للمؤمنين.
- 2- للجهاد آثار آجلة هي مغفرة الذنوب، وعاجلة هي النصر على الأعداء.
- 3- في تحقق بشارة النبي عليه أجمعين بفتح مكة دلالة على صدق نبوته.
- 4- الدعوة إلى نصر دين الله تعالى وإعلاء كلمته؛ اقتداءً باتباع الرسل عليهم السلام.
- 5- تأييد الله جل جلاله لأهل الإيمان ونصرهم على أهل الكفر؛ فالحق -دائماً- ظاهر ومنصور.
- ..... -6
- ..... -7



### التقويم

**السؤال الأول:** بِيَنْ معاني المفردات والتركيب الآتية:

« وَمَسِكِنَ طَيْبَةً: »

« عَدَنٍ: »

« وَفَتحَ قَرِيبٍ: »

« الْحَوَارِيُونَ: »

**السؤال الثاني:** ما مقصود الاستفهام في قول الله جل جلاله: ﴿ هَلْ أَدُلُّكُمْ ﴾؟

«

«

**السؤال الثالث:** ما هي التجارة الرابحة المذكورة في الآيات الكريمة؟

«

«

**السؤال الرابع:** ما هي ثمرات التجارة الرابحة مع الله تعالى؟

«

«

**السؤال الخامس:** استنبط ثلاثة فوائد ترشدنا إليها الآيات الكريمة.

«

«

«

## تقدير ذاتي



« ما مدى تطبيق المهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال القرآن الكريم؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			« أقرأ سورة الكهف يوم الجمعة.
			« أحرص على الاستماع لقصص القرآن الكريم.
			« أتدبر وأتفكر في قدرة الله على إحياء أهل الكهف.
			« أتجنب الكذب على الله وعلى رسوله بنشر الأحاديث الم موضوعة.
			« أطبق أحكام التفخيم عند تلاوتي.
			« أقرأ سورة القلم في صلاتي.
			« أساهم في نشر فضائل القرآن الكريم.



# المجال الحديث الشريف



الباب الثاني



## حق الطريق



### أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- حفظ الحديث الشريف غيّراً.
- التعريف براوي الحديث.
- معاني المفردات والتراكيب.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يستفاد من الحديث الشريف.

قال رسول الله «مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنٍ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا نَحْيَنَّ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ، فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ» [أخرجه مسلم]



التهيئة:

ما الذي تستنبطه من هذا الحديث؟



أقرأ وأحفظ:

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلوْسَ عَلَى الْطُرُقَاتِ». فَقَالُوا: مَا لَنَا بُدُّ؛ إِنَّمَا هِيَ مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا. قَالَ: «فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا». قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ: «غَضْبُ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ». [رواه البخاري ومسلم].

## راوي الحديث الشريف:



اسمها وكنيتها:	هو سعد بن مالك بن سنان الأنصاري، أبو سعيد الخدريُّ، وهو مشهور بكنيتها.
جهاده:	كان أول جهاده في يوم الخندق 5 هـ.
علمه وفضله	كان عليه عنده من أفضال الصحابة، حفظ عن رسول الله عليه وآله وصحبه السلام سُننًا كثيرة، وله في كتب الحديث ألف ومئة وسبعين حديثًا، وكان من نجباء الأنصار وعلمائهم.
وفاته:	تُوفِّي عام 74 من الهجرة.

« من الصفات التي أعجبتني في شخصية أبي سعيد الخدريِّ عليه وأحب أن أقتدي بها:



## معاني المفردات والتركيب:

المفردات والتركيب	المعنى
إيَّاكُمْ	أُحذِّركُمْ.
ما لَنَا بُدُّ	ما لَنَا غِنَّى عنْهَا.
غَصْ البَصَر	عدم النظر إلى ما لا يَحِلُّ.
كُفُّ الأَذى	منع الضرر عن المَارَّة.

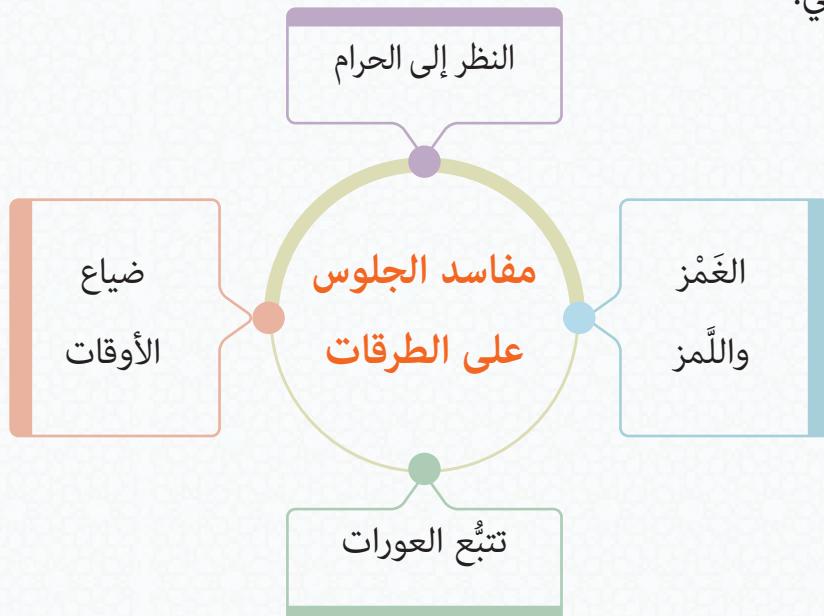
## في رحاب الحديث الشريف:

الإسلام دين يهتم بحقوق الإنسان وسلامته؛ ولهذا نجد عدداً كبيراً من الأحاديث التي يبيّن فيها النبي ﷺ الحقوق التي ينبغي أن يراعيها المسلمون فيما بينهم، وتُجاه بعضهم بعضاً؛ بل وتُجاه غيرهم ممن تجمعهم بهم علاقة.

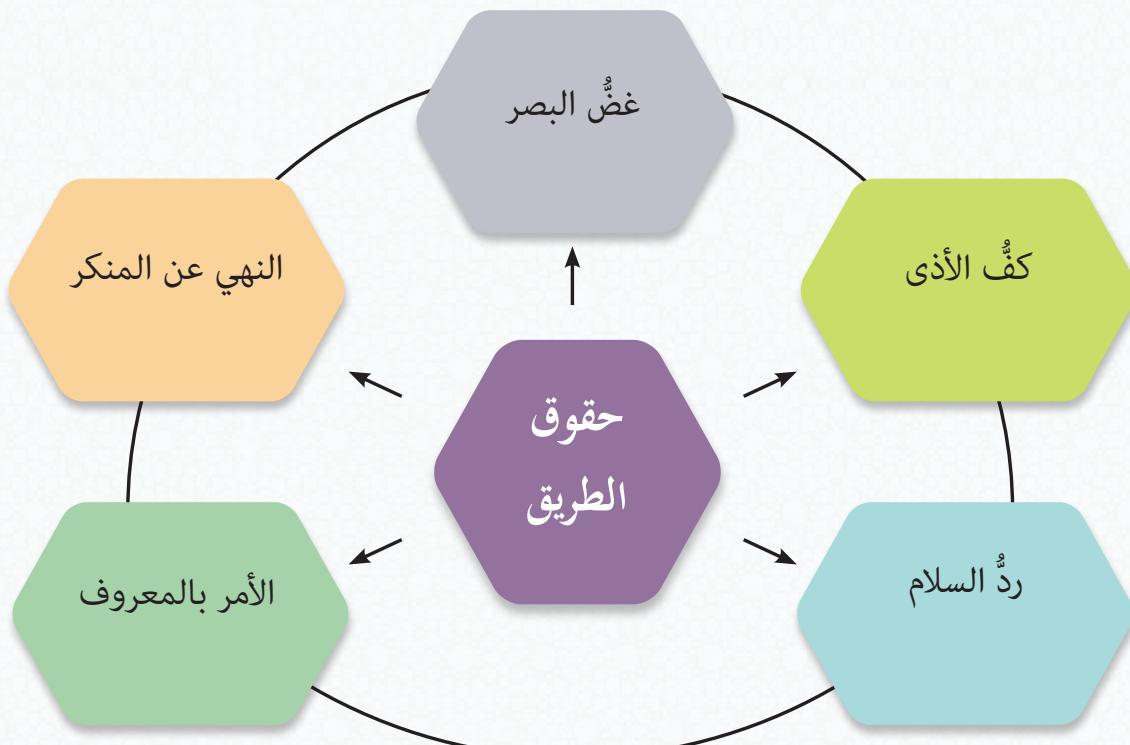
وفي هذا الحديث دار حوار بين النبي ﷺ وصحابته الكرام ؓ، وهذا الحوار يبيّن حقوق الطريق، من خلال بيان الآداب التي يجب أن يتحلى بها من تضطّرُ ظروفه إلى الجلوس على الطرقات والأماكن التي يسير فيها الناس؛ فإنها ليست ملگاً خاصاً؛ بل مشاعاً للجميع، ومثل ذلك الجلوس في أفنية البيوت التي تطلُّ عليها.

## الحكمة من النهي عن الجلوس على الطرقات:

لما كانت الطريق على هذا النحو من الأهمية، فقد حذر النبي ﷺ من الجلوس على قارعها وتضييقها على المارة؛ لما يترتب على ذلك من المفاسد، التي يلخصها الشكل الآتي:



غير أن الصحابة رض اعتذروا إلى النبي صل بأنهم لا غنى لهم عن الجلوس في الطرق، حيث يتبادلون الأحاديث، ويروحون عن أنفسهم فيها. فأرشدهم النبي صل إلى عدد من الآداب التي يجب مراعاتها لمن اضطر إلى الجلوس على جوانب الطرق، التي تتلخص في الشكل الآتي:



١. **غض البصر:** أي منعه عن النظر إلى كل ما حرم الله جل جلاله; من نظر إلى النساء، أو عورات الناس، أو أشيائهم الخاصة التي لا يحبون أن ينظر إليها أحد.

قال الله تعالى: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا

يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ [سورة النور].

استنتج العلاقة بين غض البصر وحفظ الفرج من خلال الآية السابقة في سورة النور.



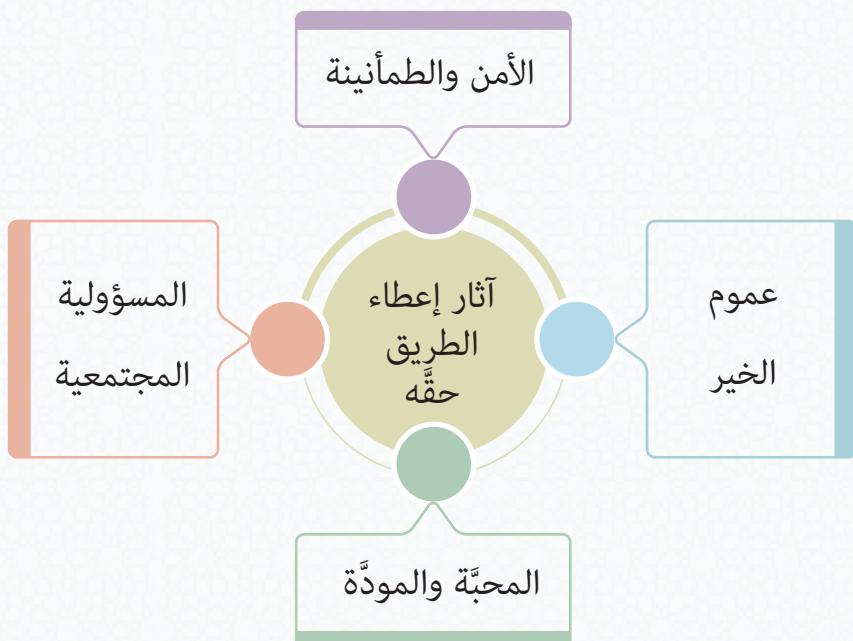
2. **كُفُّ الأذى**: والأذى قسمان: أذى بالقول؛ كالتعريض للسائرين باللُّمْز أو الغيبة، وأذى بالفعل؛ كتضييق الطريق على المارة بالجلوس على أجزاء منه، أو برمي المهملات المؤذية للناس.

3. **رُدُّ السلام**: وهو واجب؛ إذ يقول الله تعالى: ﴿ وَإِذَا حُبِّيْتُم بِشَجَّيَةٍ فَحَيُّوْا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيْبًا ﴾ [سورة النساء: ٨٦] . ولم يُقْلِّ إلقاء السلام؛ لأن السائر والراكب هما اللذان يُلقيان السلام.

4. **الأمر بالمعروف**: فيجب استثمار وقت الجلوس في توجيه النصح للسائرين بكل خير ينفعهم في الدنيا والآخرة؛ كتذكيرهم بالصلوات في أوقاتها، ونحو ذلك.

5. **النهي عن المنكر**: فلو رأى منكراً لزمه إنكاره بالتحذير منه، ومحاولته تغييره بما يستطيع. فيجب على كل مسلم -حسب استطاعته- أن يأمر الناس برفق ولين، وينصح لهم بما يحقق لهم الخير في الدنيا والآخرة، وألا يسكت عن المنكر؛ بل ينبه عليه، ويحاول تغييره -حسب طاقته- بيده، أو بلسانه، فإن عجز؛ فلا بد أن ينكر بقلبه؛ وذلك بأن يَجِد داخلاً قلبه كُرْهًا لهذا الأمر.

ما الذي يترتب على التزام الجالسين في الطرق بهذه الآداب؟



**نشر الأمان والطمأنينة:** فلن يقلق أحد على أبنائه في ذهابهم وإيابهم؛ بل سيعلم أن هذه الأماكن فيها من يغضّ البصر عنهم، ويدفع عنهم السوء والأذى.

**عموم الخير في المجتمع:** حيث أصبحت الطرقات مجالاً رجّاً للدعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، ونهي الناس عما يعكر صفو المجتمع.

**زيادة المحبة والمودة بين الناس:** وذلك نتيجة تبادل السلام والتحيات الطيبات التي أخبر النبي ﷺ أن بإفشاءها يتوادُّ الناس ويتحابُّون ويتألفون ويترحمون.

**المسؤولية المجتمعية:** حيث يتواصل أفراد المجتمع، وتسمو أخلاقهم، وترقى قيمهم، ويتحدون على هدف واحد، وهو الحفاظ على مجتمعهم نقياً خالياً من مظاهر الفساد والإفساد.

فإذا التزم المجتمع بهذه الآداب والحقوق؛ عَمِّهُمُ الله جَلَّ جَلَّ بِرِضْوَانِهِ، وجزيل ثوابه، وحلّت عليهم بركاته.

### أعْبُر عن الحديث الشريف بأسلوبِي:

**نشاط:** اذكر أمثلة عملية على أمور يمكنك تطبيقها في مدرستك من خلال فهمك لهذا الحديث.



أتدبّر وأستنتج

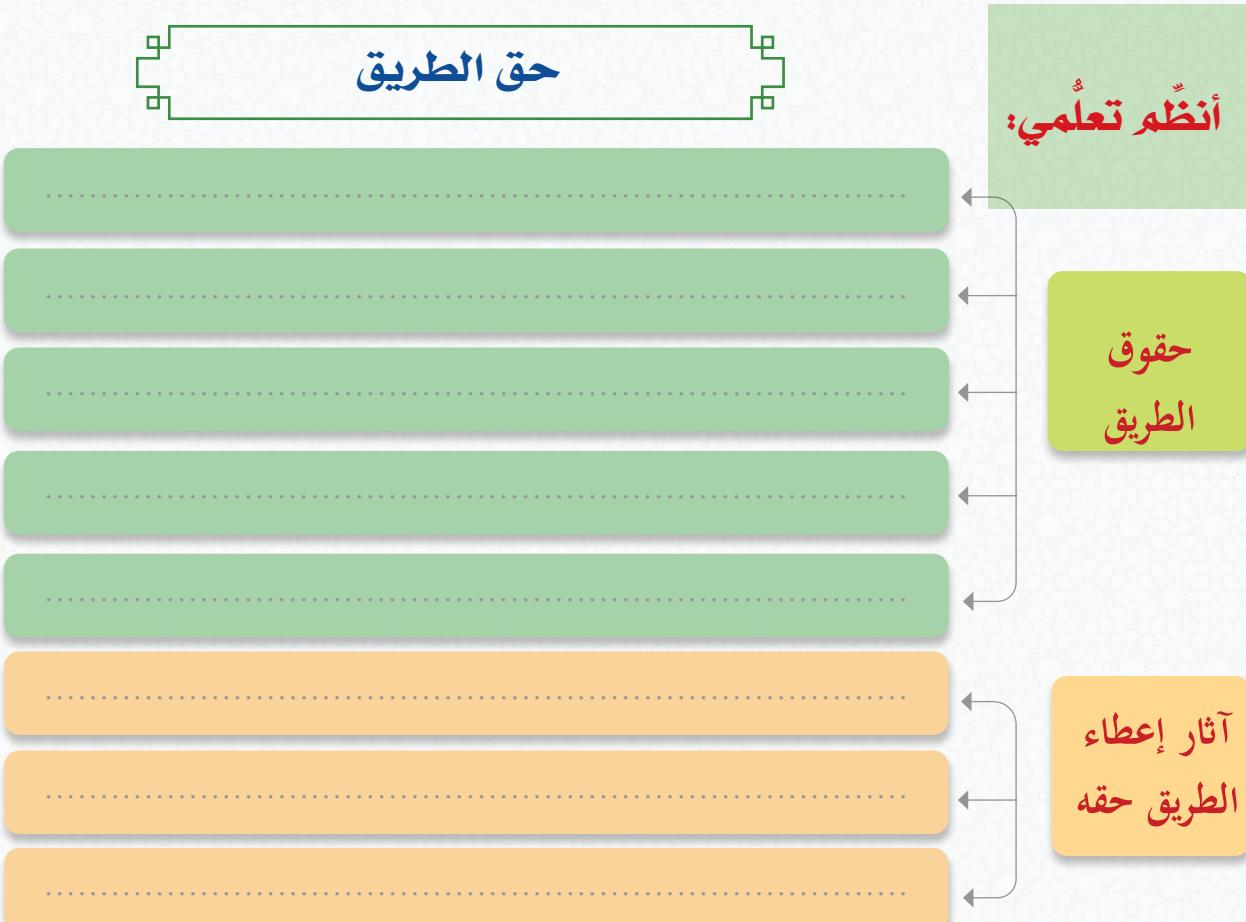
## بعض الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- .1. الأصل عدم الجلوس على الطرق.
  - .2. وجوب غض البصر، ومنع الأذى عن المارة، ورد السلام؛ لمن اضطر إلى الجلوس على الطرق.
  - .3. وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بما هي أحسن وبالكلمة الطيبة.
  - .4. بيان مدى اهتمام الإسلام بما يحافظ على وحدة المجتمع.
  - .5. ....
  - .6. ....

بعد دراستي لهذا الحديث، قررت أن أقوم بما يأتي:



## حق الطريق





## التقويم



**السؤال الأول:** أكمل كتابة الحديث الشريف:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: "إِيَّاكُمْ وَالْجُلوسَ عَلَى  
!"

**السؤال الثاني:** بِيُّنْ المقصود بالمفردات والتركيبات الآتية:

« كُفُّ الأذى: »

« إِيَّاكُمْ:

« غُضُّ البصر: »

« مَا لَنَا بُدُّ:



**السؤال الثالث:** اكتب ما تعرف عن راوي الحديث من حيث:

اسميه وُكْنِيته:

جاهده:

علمه وفضله:



**السؤال الرابع:** وضِّحْ ثلاثة أضرار للجلوس على الطرقات.



**السؤال الخامس:** كيف يؤدي المسلم حق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حين يُضطرُ إلى الجلوس على الطرقات؟

**السؤال السادس:** ما الآثار المترتبة على أداء حق الطريق؟

**السؤال السابع:** لخُص بأسلوبك ما يُستفاد من الحديث.

### تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في الحديث النبوي الشريف؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			أهتدي بهدفي رسول الله ﷺ.
			أحبُ رسول الله ﷺ الذي أرسله الله تعالى رحمةً للعالمين.
			أتأسى بما أُعجبت به في شخصية أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
			أعرف حقوق الإنسان التي جاء بها الإسلام.
			أتجنب الجلوس على الطرقات.
			أتجنب مفاسد الجلوس على الطريق.
			أغضِّ بصري عن من يسير في الطريق.
			أكُفُّ أذاي عن الطريق والمارة.
			آمُر بالمعروف وأنهي عن المنكر في الطريق.

# مجال العقيدة الإسلامية



الباب الثاني



## حقيقة الموت والبرزخ والنفح في الصور



**أتعلّم في هذا الدرس:**

- مفهوم الموت.
- أحوال الناس عند الموت.
- مفهوم الحياة البرزخية.
- المراد بالصور والنفح فيه.
- استحضار المعاني المتعلقة بالموت.
- تعرّف أحوال الناس بعد الموت.
- الاستعداد لحياة البرزخ بالتوبه والعمل الصالح.

**هل هناك إنسان خالد على وجه الأرض؟**



**هل يستطيع إنسان إنكار حقيقة أن الموت نهاية الحياة الدنيا؟**

**التهيئة:**

**ما دلالة ذلك:**

## أولاً: الموت:

وهو خروج الروح من الجسد.

وخروج الروح من الجسد يكون بقبضها بواسطة ملَك الموت، ولا يكون ذلك إلا بأمر من الله تعالى له؛ كما قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَنْوَفَنُكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِلَّ بِكُمْ ثُمَّ إِلَيْنَا رَيْتُكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ [سورة السجدة: ١١].

فإذا انقضى أجل الإنسان مات مباشرة؛ قال الله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُنْتَ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْنَدُونَ﴾ [سورة الأعراف: ٣٤].

فإذا أحَسَّ المؤمن باقتراب أجله، غَلَبَ حُسْنُ الظَّنِّ بالله تعالى، وأنه أرحم بالعبد من الأم بولدها. وفي هذا امتناع لأمر رسول الله عليه الصلاة والسلام: «لَا يَمُوتُنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ». [رواوه مسلم].

## حقائق متعلقة بالموت:

والموت حقيقة لا ينكرها أحد مهما كان دينه أو جنسه؛ ولكن المؤمن يختلف عن غيره في إدراكه للحقائق المتعلقة بالموت من حيث:

1. إنه حقيقة حتمية على كل المخلوقين من الإنس والجن والملائكة وغيرهم.
2. إن لكل مخلوق أَجَلًا وعمرًا محدودًا؛ لا يتقدّم ولا يتأخر، ولا يزيد ولا ينقص.
3. إن الآجال والأعمار بيد الله تعالى وحده، ولا يعلم أحد متى ينقضي أجله، ولا يملك أحد زيادته أو نقصه.
4. الإيمان بما يكون في القبر من نعيم للمؤمنين وعذاب للكافرين.

## واجبات المؤمن تجاه الموت:

1. ينبغي - دائمًا - تذكُّر الموت؛ حتى لا يُصاب الإنسان بالغفلة.
2. الاستعداد للموت وما بعده من أحوال وأهوال، وهذا الاستعداد يكون بالعمل الصالح والتوبة النصوح.

## أحوال الناس عند الموت:

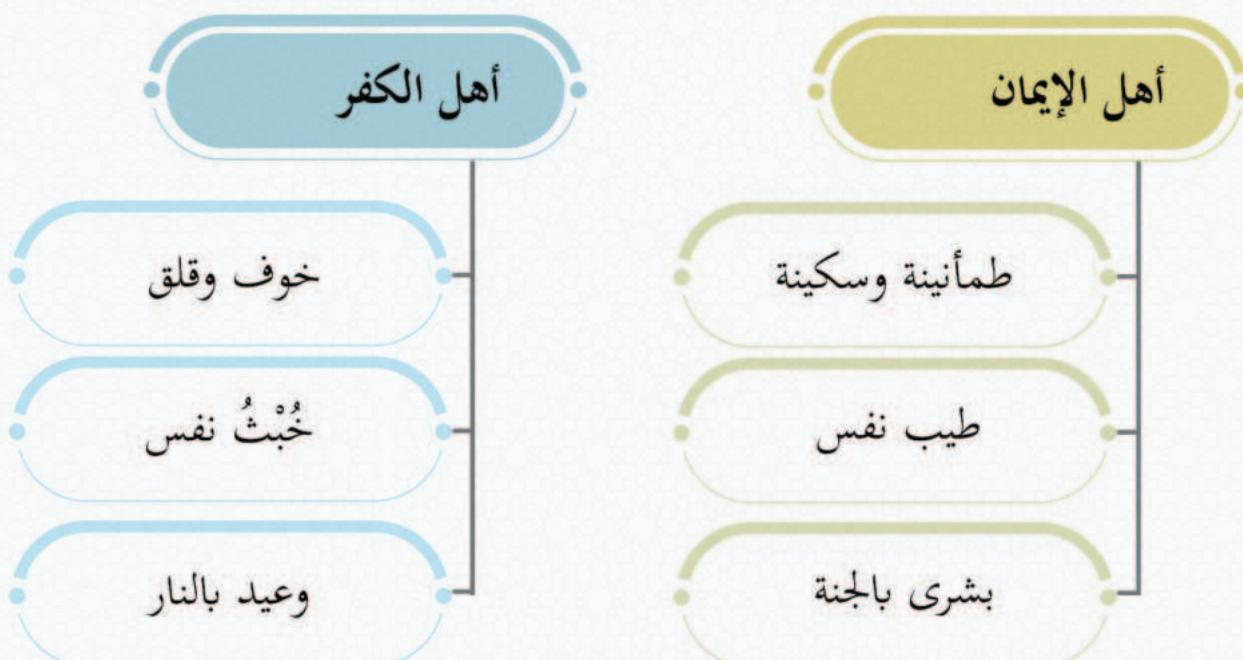
والناس عند الموت على حالين:

أولاً: حال المؤمن عند الموت:

تحوطه الطمأنينة والسكينة، وتطيب روحه، وتبشره الملائكة؛ كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبِّنَا اللَّهَ ثُمَّ أَسْتَقْمُوا تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَلَا يَأْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [سورة فصلات: ٢٠].

ثانياً: حال الكافر عند الموت:

يحيطه القلق والخوف، وتخبُّث نفْسُه، وتنزع الملائكة روحه مع مزيد من التأنيب والتهديد؛ كما قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ فِي عَمَرَتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمْ أَلَيْوَمْ تُبَحَّرُونَ عَذَابَ الْهُنُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ عِنْدَ الْحِقْرِ وَكُنْتُمْ عَنْ إِيمَانِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ [سورة الأنعام: ٩٣].



## ثانية: الحياة البرزخية:

وهي الحياة المرحلية بين الموت والدار الآخرة.

وينتقل الإنسان بعد موته إلى الحياة البرزخية التي يجد فيها شيئاً من النعيم أو العذاب:



أولاً: النعيم، وهو حال من أطاع الله تعالى، حيث يكرمه ربه في القبر وينعمه.

والدليل قول الله تعالى: ﴿فَمَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ فَرَحُوا وَرَحِيَّا وَجَنَّتْ نَعِيْمٌ﴾ [الواقعة: 88-89].

فالمحظوظون من الله تعالى ينعمون بالراحة والسعة في قبورهم.

ثانياً: العذاب، وهو حال من عصى الله تعالى، حيث يهينه ربه في القبر ويعذبه.

والدليل قول الله تعالى: ﴿فَوَقَنَهُ اللَّهُ سَيِّعَاتٍ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِهَا فِرْعَوْنٌ سُوءُ الْعَذَابِ﴾ [النار: 45].

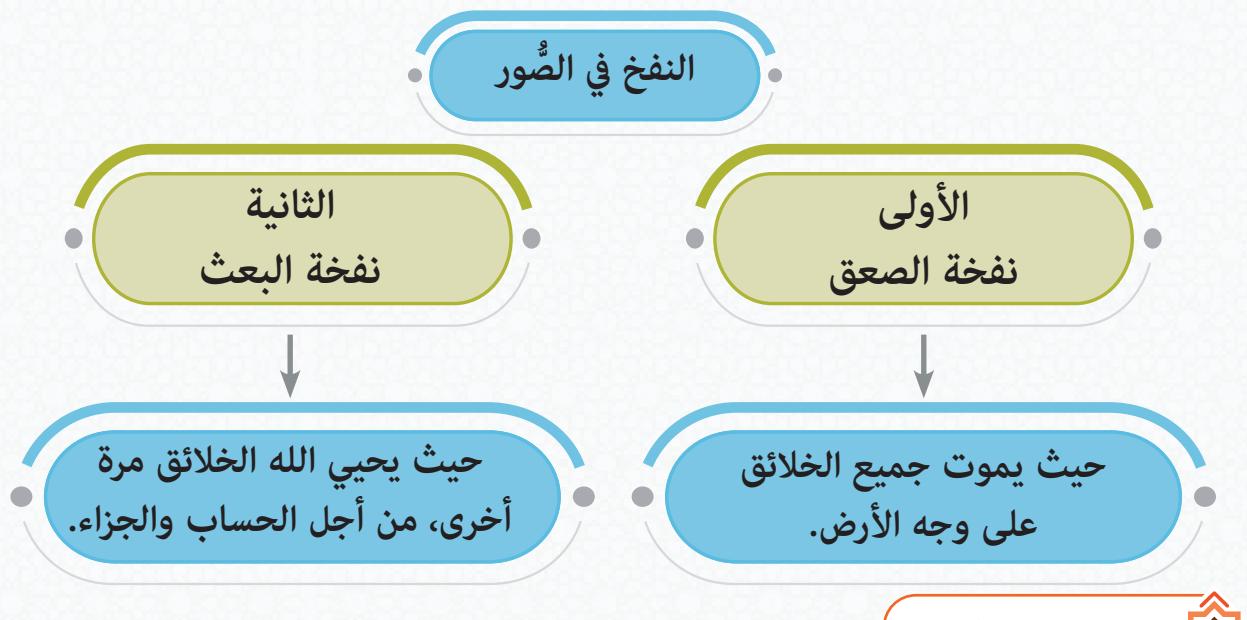
فالآية صريحة في إثبات عذاب القبر، وذلك قبل قيام الساعة؛ لأنها تفيد أنهم

يُعرضون على النار صباحاً ومساءً، ثم يوم القيمة يدخلون النار، فالعذاب قبل قيام الساعة لا مكان له إلا في القبر.

## ثالثاً: النفخ في الصور:

والصور: قرْنٌ يُنفخ فيه نفخة هائلة تُفني الخلق، ثم يُنفخ فيه نفخة أخرى لإحيائهم وإعادتهم.

كما قال الله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ شَاءَ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ [سورة الزمر: 68].



### موعد النفخة:

أما النفخة الأولى فتكون بعد وقوع علامات الساعة كلها: الصغرى والكبرى، وتكون في يوم الجمعة.

وأما النفخة الثانية فتكون بعدها بأربعين؛ كما في حديث أبي هريرة رض قال: قال رسول الله ص: «ما بين النفحتين أربعون». قالوا: يا أبا هريرة، أربعون يوماً؟ قال: أبيت. قالوا: أربعون شهراً؟ قال: أبيت. قالوا: أربعون سنة؟ قال: أبيت. «ثم ينزل الله من السماء ماءً فينبتون كما يبُثُّ الْبَقْلُ». قال: «وليس من الإنسان شيء إلا يُبلى، إلا عظماً واحداً، وهو عجبُ الذنب، ومنه يُرَكِّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [رواه البخاري] ومعنى قوله «أبىت» أي: أمتنع من تعين هذه الأربعين بالأيام والشهور والسنين؛ لأنه لم يكن عنده علم بذلك.

### المَلِكُ المُوَكَّلُ بالنفخ في الصور:

والملك الذي وَكَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى بالنفخ في الصور هو إِسْرَافِيل عَلَيْهِ، وهو مستعدٌ ومتهيئٌ للنفخ فيه، ينتظر أمر الله تعالى له بالنفخ؛ تماماً كما قال رسول الله ص: «كَيْفَ أَنْعَمْ وَقَدْ التَّقَمَ صَاحِبُ الْقَرْنِ الْقَرْنَ، وَحَنَى جَبَهَتُهُ، وَأَضْغَى سَمْعَهُ، يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْمَرَ أَنْ يَنْفُخَ فَيَنْفُخَ». قال المُسْلِمُونَ: فَكَيْفَ نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ، تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ رَبِّنَا». [رواه الترمذى، وصححه الألبانى].

## حقيقة الموت والبرزخ والنفخ في الصور

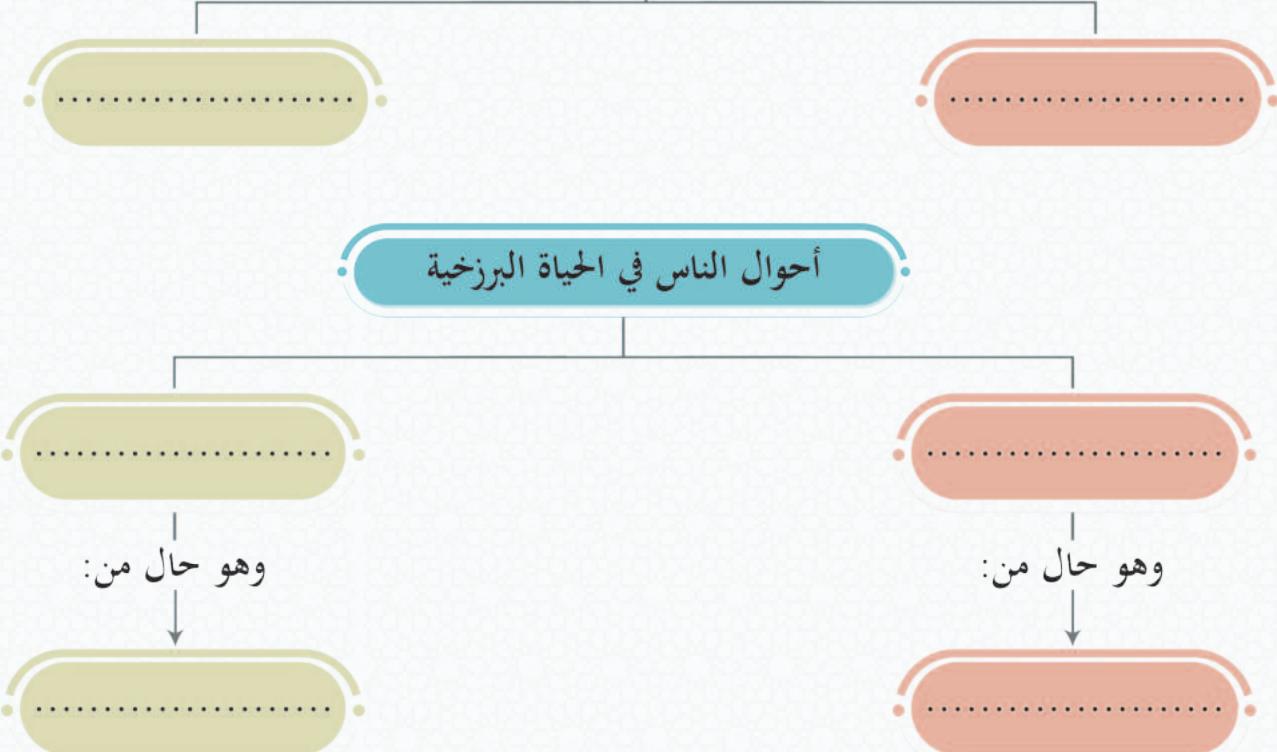


أنظم تعلمِي:

أنه حقيقة  
وحتى على كل  
المخلوقات

الحقائق المتعلقة  
بالموت

### واجب المؤمن تجاه الموت



## أحوال الناس عند الموت

أهل الكفر

أهل الإيمان

## النفخ في الصور

معنى الصور اصطلاحاً:

اليوم الذي ينفح فيه في الصور

الملك الذي ينفح في الصور

المرات التي ينفح فيها في الصور



## التقويم

**السؤال الأول:** عَرِّف الموت.

**السؤال الثاني:** ما الحقائق المتعلقة بإيمان المؤمن بالموت؟

**السؤال الثالث:** قارن بين حال المؤمن وحال الكافر عند الموت، وذلك عبر الجدول الآتي:

حال الكافر عند الموت	حال المؤمن عند الموت
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

**السؤال الرابع:** عَرِّف الحياة البرزخية، مفرقاً بين حال المؤمنين وحال الكافرين فيها.

تعريف الحياة البرزخية:

حال المؤمنين فيها:

حال الكافرين فيها:

**السؤال الخامس:** عَرِّف الصُّور، مع ذكر اسم الملك الموكل بالنفخ فيه.

تعريف الصُّور:

اسم الملك الموكل بالنفخ فيه:

## السؤال السادس: ماذا يحدث في النفحتين الأولى والثانية؟



### تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال العقيدة الإسلامية؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			أتذكر الموت.
			أحسن الظن بالله.
			أستعد لحياة البرزخ بالتوبة والأعمال الصالحة.
			أقرأ عن أحوال الآخرة.
			أهتم بالكتب التي تتناول أحداث الدار الآخرة.

# مجال الفقه الإسلامي



الباب الثاني



## من سُنن الفِطْرَةَ



### أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- معنى سُنن الفِطْرَةَ.

- سُنن الفِطْرَةَ.

- الاعتناء بالهيئة وحسن الصورة.

- الاعتناء بنظافة الجسد.



« ما تعلقك على هذه الصور؟ »

« هل يحب الناس هذه المظاهر؟ »

« هل يترتب على هذه المظاهر أضرار صحية؟ »

« ماذا تقول لمن يظهر بأحد هذه المظاهر؛ لتجنبه إياها؟ »



### الْتَّهِيَّةُ:

## معنى سُنن الفِطْرَةَ

**سُنن الفِطْرَةَ:** هي الأفعال التي أمرنا الله تعالى بها، للمحافظة على النظافة وحسن الهيئة، وتتوافق مع الطبيعة السليمة للإنسان.

**الفِطْرَةُ** هي: الْخَلْقَةُ، وَيُقْصَدُ بِهَا مَا جَبَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ عَلَيْهِ مَا يُصْلِحُ حَالَهُمْ وَمَالَهُمْ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَطَرَّ اللَّهُ أَلَّى فَطَرَّ أَنَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [الروم: 30].



زَدِي:

سُنن الفِطْرَةِ كثيرةً ومُمْتَنِعَةُ، وَمِنْ أَشْهَرِهَا مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ: الْخِتَانُ، وَالْاسْتِحْدَادُ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَقُصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ». [مُتَّفَقُ عَلَيْهِ].



إِثْرَاءً:

### مِنْ سُننِ الْفِطْرَةِ:



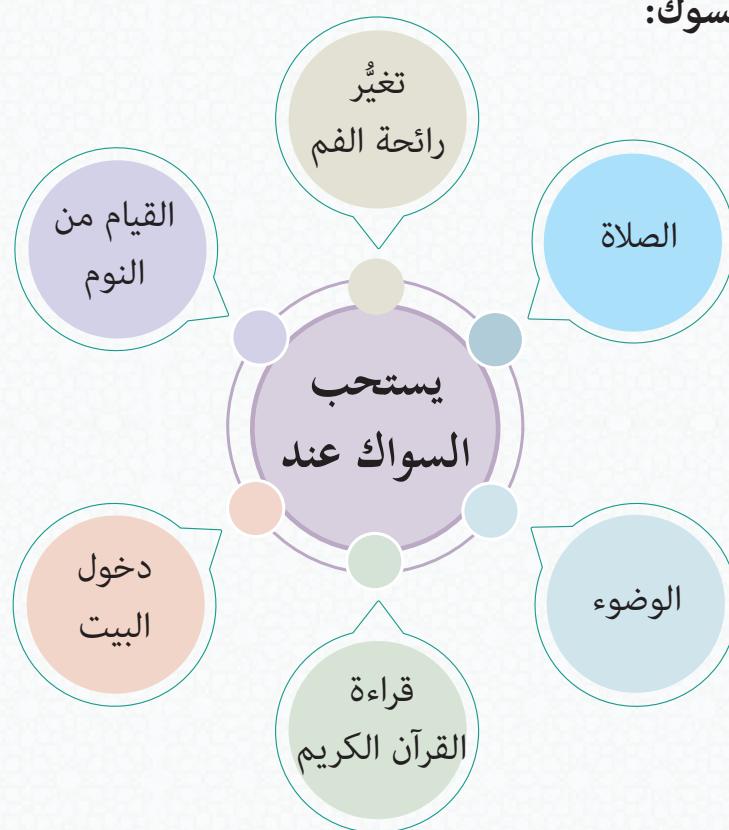
### أوَّلًا: التَّسُوكُ:

وَمَعْنَاهُ: اسْتِعْمَالُ عُودِ الْأَرَاكِ أَوْ نَحْوِهِ لِتَنْظِيفِ الْفَمِ وَالْأَسْنَانِ، عَلَى سَبِيلِ التَّعْبُدِ وَالتَّقْرِبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

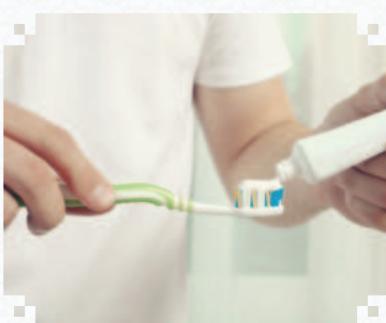
حَكْمُ التَّسُوكِ: مُسْتَحْبٌ.

وَمِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي جَاءَتْ فِي فَضْلِهِ، قَوْلُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَوْلَا أَنَّ أَشْقَى عَلَى أُمَّتِي لَأَمْرَتُهُمْ بِالسُّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ» [رَوَاهُ مَالِكُ وَأَحْمَدُ]، وَفِي رِوَايَةِ «مَعَ الْوُضُوءِ». وَجَاءَ عَنْ عَائِشَةَ عَلَيْهِ أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «السُّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ». [رَوَاهُ أَحْمَدُ].

## مواقع استحباب التسوك:



ومن استخدم الفرشاة ومعجون الأسنان للعناية بأسنانه فهو:



### ثانياً: تقليم الأظفار:

ومعنىه: إزالة ما يزيد من الظفر عن رأس الإصبع.

ولتقليم الأظفار فوائد عديدة، منها:

1. **الطهارة:** فإن الوسخ المتجمّع تحت الأظفار قد يمنع وصول الماء إلى ما تحته؛ مما يؤثّر على سلامة الطهارة في الوضوء أو الغسل.
2. **حسن الهيئة:** فالأظفار الطويلة، وخاصة غير النظيفة، تكون ذات منظر مقزّز.
3. **تجنب الأمراض:** تقليم الأظفار وتنظيفها يمنع اجتماع الجراثيم تحتها.

« تقوم الجهات الحكومية بمتابعة العاملين بالمطاعم في جميع أنحاء الدولة، وتفرض عليهم شروطًا للمحافظة على الصحة العامة. ما أهم هذه الشروط؟ وما رأيك في الإجراءات المتخذة مع المخالفين؟



### ثالثاً: قص الشارب:

ومعناه: قص الشعر النابت فوق الشفة العليا للرجل. وسبب ذلك عدم التعرض للتلوث بالإفرازات والمُخاط من الأنف، وبقايا الطعام والشراب من الفم.

وفي ذلك يقول النبي ﷺ: «خالِفُوا الْمُشْرِكِينَ: وَفُرُوا الْلَّحْمَ، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ» [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ]، وفي رواية لمسلم: «جُرُّوا الشَّوَارِبَ».

### رابعاً: نتف الإبط:

ومعناه: إزالة الشعر النابت تحت الإبطين عن طريق النزع. فيجب على من نبت شعر إبطيه أن يزيله بالنزع، فإن لم يستطع جاز له الاستعانة بالوسائل الأخرى لإزالة الشعر ما دامت مأمونة.

وفائدة نتف الإبط: تنظيف هذه المنطقة من إفرازات التعرق والدهون التي تسبّب الروائح الكريهة.

## خامساً: الاستهداد:

ومعناه: إزالة الشَّعْر النابت حول الفَرْج، والذي يُعرف بـ "العَانَة".  
ويُفضَّل حلقه بآلَة حلاقة آمنة. وسُمِّيَ بالاستهداد؛ لأنَّهم كانوا يستخدمون حديداً  
في الحلاقة.  
ومن فوائد حلق العانة: المحافظة على صحة الجسم ونظافته.

ترك الشعر وعدم إزالته من الأماكن المذكورة يؤدِّي إلى تجمع الجراثيم  
والميكروبات الخطيرة. ابحث عن مخاطرها الصحية.



أبحث وأستقصي

وتقلِيم الأظفار، وَقْصُ الشَّارِب، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَحَلْقُ العَانَة، يُنْبَغِي أَلَا يُمْرَّ عَلَيْهَا جَمِيعًا  
أَرْبَعُونَ يَوْمًا؛ كَمَا جَاءَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: «وَقَتَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ فِي  
قَصِّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الإِبْطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ؛ أَلَا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً».

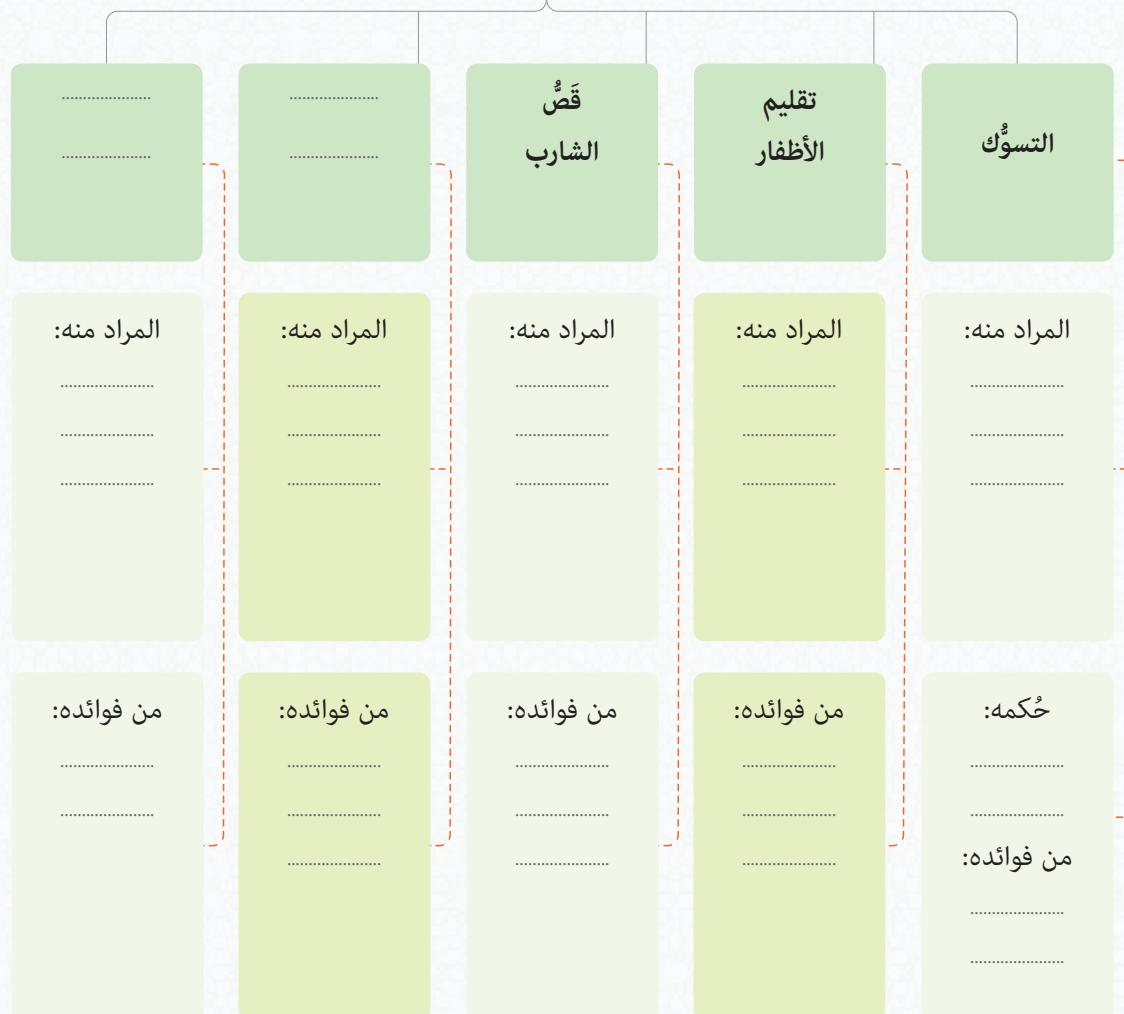


أبين معنى العبارة الآتية:

يشترك نَتْفُ الإِبْطِ وَحَلْقُ العَانَةِ فِي الْفَائِدَةِ، وَيَخْتَلِفُانِ فِي الْطَّرِيقَةِ.



## سنن الفطرة



مواقع يتأكّد فيها استحباب السواك:

.....  
.....



## التقويم

**السؤال الأول:** اذكر دليلاً على فضل السواك. مع ذكر ثلاثة من المواقع التي يُستحب فيها التسوك.

الدليل:

موضع الاستحباب:

**السؤال الثاني:** ما معنى تقليم الأظفار؟ اذكر فائدتين له.

المعنى:

الفائدة:

**السؤال الثالث:** ما الحكمة من الأمر بقص الشارب؟

**السؤال الرابع:** بِيَنْ المدة التي لا ينبعي أن يجاوزها المسلم إلا وقد أزال الشَّعْر الذي هو من سُنَنِ الفِطْرَة. وما الدليل؟

المدة:

الدليل:

**السؤال الخامس:** ما الآثار الصحية المتترّبة على ترك سُنَنِ الفِطْرَة؟

## تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال الفقه الإسلامي؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			أقتدي برسول الله ﷺ.
			أعتنى بنظافة جسدي.
			أهتم بحسن المظهر وبكمال الهيئة.
			أحرص على الطهارة.
			أواظف على السواك في جميع أحوالى.
			أقص أظفارى كل أسبوع.



# مجال السيرة والبحوث الإسلامية

خامسًا:

الباب الثاني



## مُصَبْعُ بْنُ عُمَيْرٍ



### أتعلّم في هذا الدرس:

- نسب مصعب بن عمير.
- فضل مصعب بن عمير.
- حال مصعب بن عمير قبل دخوله الإسلام وبعده.
- المؤهلات الالزامية للداعية.
- دور مصعب بن عمير في الدعوة إلى الله تعالى.
- التضحية من أجل نصرة دين الله تعالى.
- إخلاص النية في الدعوة إلى الله تعالى.

وقف النبي ﷺ عند مصعب بن عمير وهو شهيد يوم أحد وقرأ قوله

تعالى : ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ . [الأحزاب: 23]

استنتج من الآية الصفات التي تحققت في مصعب بن عمير :



التهيئة:

### التعريف بمصعب بن عمير :

هو مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف، القرشي، رضي الله عنه.

اسمه ونسبة:

عمير بن هاشم، من أثري أهل مكة وأكثراهم مالاً.

والده:

خناس بنت مالك، امرأة معروفة بالثراء وقوه الشخصية.

والدته:

## «مصعب بن عمير» قبل إسلامه.

نشأ مصعب بن عمير رضي الله عنه نشأة مُترفةً في أسرة ثرية، وكان محبوباً من والديه، وخاصةً أمّه التي كانت تُنعم عليه بكل ما تشتهيه نفسه؛ لذلك كان ينتعل أجود النعال، ويرتدى أرق الثياب، ويأكل أطاييف الطعام، ويضع أندر العطور، وكان من شباب مكة الذين يُشار إليهم بالبنان، فلا تكاد العين تقع عليه حتى تحبه النفس، حتى بات يُعرف بـ «فتى مكة المدّل».

ولم يكن همه إلا الله وحضور نوادي مكة، معه من المال الوفير ما يجعله ينفق منه بلا حساب، كيف شاء وحيثما يريد، كمن لا يخشى الفقر أبداً.

جاء في المستدرك للحاكم أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يقول عندما يذكره: «ما رأيْتُ بِمَكَّةَ أَحْسَنَ لِمَّةً، وَلَا أَرَقَ حُلَّةً، وَلَا أَنْعَمَ نِعْمَةً مِنْ مُصَبَّعِ بْنِ عُمَيْرٍ». [المستدرك: 4904]

أحسن لمةً: مثلاً وشكلاً.

أرق حلةً: أنعم ثياباً، أي كان يرتدي حلةً من أفخر الملابس.

أنعم نعمةً: كنایة عن الرفاهية والعيش الرغد.



« من خلال قراءة المقطع السابق، ألخص حال مصعب بن عمير قبل الإسلام. »



## إسلام مصعب بن عمير رضي الله عنه:

سمع مصعب بن عمير رضي الله عنه بدعوة النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه، من خلال أحاديث قريش عن هذه الدعوة الجديدة، فقرر أن يستطع الأمر بنفسه ولا يتبنّى موافق غيره. فذهب إلى دار الأرقام، مركز تجمع الرعيل الأول من المسلمين حينذاك، وجلس يستمع للنبي صلوات الله عليه وآله وسلامه وهو يتلو عليهم آيات القرآن الكريم، ويبيّن لهم دعوته صلوات الله عليه وآله وسلامه. وما إن فرغ رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه من موعظه حتى نهض مصعب بن عمير رضي الله عنه وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله، وبأيْحَ النبِيَّ صلوات الله عليه وآله وسلامه على السمع والطاعة، وكتم إسلامه.

## مصعب بن عمير رضي الله عنه بعد إسلامه:

ذاق مصعب رضي الله عنه حلاوة الإيمان، وأحبَّ النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه حَبَّاً أخذ كيانه كله، وما عاد يخاف مما سيلحق به من الأذى في سبيل الدفاع عن الإسلام والدعوة إليه؛ ولكنه بقي يكتم إسلامه إلى أن أبصره عثمان بن طلحة وهو يدخل إلى دار الأرقام، ثم مرة ثانية وهو يصلّي صلاة المسلمين، فأسرع عثمان إلى أم مصعب ينقل لها النبأ الذي أفقدها صوابها، فقرَّرت أمُّه حبسه في أحد أركان دارها وأحکمت عليه الغلق.

وبذلك ضُحِّى مصعب بن عمير رضي الله عنه بكل امتيازاته بسبب تمسُّكه بدين الإسلام؛ فقد حرمه أبواه من المال، فقد مكانته المرموقة بين شباب مكة، وعَرَّض نفسه للحبس والتعذيب الجسدي والنفسي.

ولكنَّ كل ذلك لم يغيِّر شيئاً من إيمانه، وبقي في سجنه حتى علم أن هناك من المسلمين من سيخرج مهاجراً إلى الحبشة فراراً بدينه، فاحتال على أمه ومضى مهاجراً معهم.

« أَلْخَصِ الْأَمْتِيَازَاتِ الَّتِيْ ضَحَىْ بِهَاْ مَصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ رضي الله عنه بِسَبَبِ تَمْسِكِهِ بِالْإِسْلَامِ. »



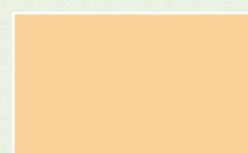
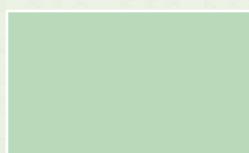
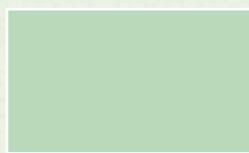
### فضل مصعب بن عمير رضي الله عنه:

#### 1- السفير الأول للإسلام:

بعد بيعة العقبة الأولى، حيث أسلم اثنا عشر رجلاً من أهل المدينة، أرسل النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه مصعب بن عمير رضي الله عنه ليعلمهم أمور دينهم، ويؤمّهم في الصلاة. وقد اختاره النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه لما يتميّز به من قوة الإيمان، وثبات العقيدة، ورجاحة العقل، وشدة الحماس لدين الله تعالى، وحسن الخلق، والحكمة في الدعوة، والأسلوب الراقى في التعامل مع الناس حين يدعوهם إلى الإسلام.

ونجح رضي الله عنه في مهمته؛ فقد دخل معظم أهل المدينة في الإسلام، واستجابوا لله ولرسوله صلوات الله عليه وآله وسلامه، وعاد مصعب رضي الله عنه إلى الرسول صلوات الله عليه وآله وسلامه في موسم الحج التالي لبيعة العقبة الأولى على رأس وفد عدد أعضائه سبعون رجلاً وامرأتان من المؤمنين، بایعوا الرسول صلوات الله عليه وآله وسلامه بيعة العقبة الثانية.

« مِنْ خَلَالِ الصَّفَاتِ الَّتِيْ تَمَيَّزَ بِهَاْ مَصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ رضي الله عنه، أَتَبَيَّنَ الْمُؤْهَلَاتُ الْلَّازِمَةُ لِلْدَّاعِيَةِ الْمُسْلِمِ. »



## 2- مصعب بن عمير رضي الله عنه يمهد لتأسيس دولة المدينة:

لم يضيع الوقت، وراح يزور الأنصار في دُورهم وأسواقهم ليعرض عليهم الإسلام، وذلك بصحبة أسعد بن زرارة رضي الله عنه.

وفي أثناء دعوته، تعرّض لبعض المواقف التي كان من الممكن أن تودي به لولا الفطنة والذكاء اللذان كان يتمتّع بهما رضي الله عنه؛ فقد فاجأه يوماً أَسِيد بن حُضَيْر سيدبني عبد الأشهل بالمدينة شاهراً حربته، قائلاً لمصعب وأسعد بن زرارة: «ما جاء بكم إلى حَيَّنَا تُسْفَهان ضعفاءنا! اعتزلنا إذا كنتم لا تريdan الخروج من الحياة».

وبمنتهـى الهدـوء تحرـك لسان مصعبـ الخـير بالـحدـيـث الطـيـبـ، فـقاـلـ: أـوـلـا تـجـلـسـ فـتـسـتـمـعـ؟ فـإـنـ رـضـيـتـ أـمـرـنـاـ قـبـلـتـهـ، وـإـنـ كـرـهـتـهـ كـفـقـنـاـ عـنـكـ مـاـ تـكـرـهــ. وـكـانـ أـسـيـدـ رـجـلـاـ عـاـقـلـاـ، فـأـجـابـ: «أـنـصـفـتـ».

وـأـلـقـىـ حـرـبـتـهـ إـلـىـ الـأـرـضـ وـجـلـسـ يـصـغـيـ، وـلـمـ يـكـدـ مـُـضـعـبـ رضي الله عنه يـنـتـهـيـ منـ حـدـيـثـهـ حـتـىـ هـتـفـ أـسـيـدـ: «مـاـ أـحـسـنـ هـذـاـ القـوـلـ وـأـصـدـقـهـ! كـيـفـ يـصـنـعـ مـنـ يـرـيدـ أـنـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ الـدـيـنـ؟ـ».

قاـلـ لـهـ مـُـضـعـبـ رضي الله عنه: «يـطـهـرـ ثـوـبـهـ وـبـدـنـهـ، وـيـشـهـدـ أـنـ لـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللـهــ». فـأـسـلـمـ أـسـيـدـ، وـسـرـىـ الـخـبـرـ كـالـضـوـءـ. وـجـاءـ سـعـدـ بـنـ مـعـاذـ فـأـصـغـىـ إـلـىـ مـُـضـعـبـ وـاقـتـنـعـ وـأـسـلـمـ رضي الله عنهـ، ثـمـ تـلـاهـ سـعـدـ بـنـ عـبـادـةـ رضي الله عنهـ وـأـسـلـمـ، وـأـقـبـلـ أـهـلـ الـمـدـيـنـةـ يـتـسـأـلـوـنـ: إـذـاـ أـسـلـمـ سـادـاتـهـمـ جـمـيـعـاـ فـيـقـيمـ التـخـلـفـ؟ـ!

واـسـتـمـرـ مـُـضـعـبـ رضي الله عنهـ مـتـفـانـيـاـ فـيـ الدـعـوـةـ دـوـنـ كـلـ أـوـ مـلـلـ، حـتـىـ ظـهـرـ إـلـاسـلـامـ فـيـ كـلـ بـيـتـ مـنـ بـيـوتـ الـأـنـصـارـ.

« في الحوار الذي جرى بين مصعب بن عمير وأسید بن حضير رضي الله عنهـ.



### 3- حامل اللواء يوم أُحد:

احتدم القتال بين المسلمين والمشركين في يوم أُحد، وقاتل مُصعب بن عمير رضي الله عنه قتال الأبطال، وكان حامل اللواء كما كان في بدر.

وكاد المسلمون يحسرون المعركة لصالحهم لولا أن الرُّماة خالفوا أمر رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه، وغادروا مواقعهم في أعلى الجبل بعد أن رأوا المشركين ينسحبون منهزمين، فحوّل عملهم هذا النصر إلى هزيمة.

وفوجئ المسلمون بفرسان قريش يهاجمونهم من أعلى الجبل، ومزقت الفوضى والذُّغْر صفو المسلمين، فرُكِّزَ المشركون على رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه يريدون أن ينالوا منه، وأدرك مُصعب بن عمير ذلك، فحمل اللواء عالياً، وكَبَرَ ومضى يصول ويَجُولُ، وكل هُمَّه أن يشغل المشركين عن رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه.

وأقبل ابن قميئه وهو فارس فضربه على يده اليمنى فقطعها، ومُصعب رضي الله عنه يقول:

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ [آل عمران: 144].

وأخذ اللواء بيده اليسرى وحنا عليه، فضرب يده اليسرى فقطعها، فحنا على اللواء وضممه بعَضُدِيَّه إلى صدره وهو يقول: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾. ثم حَمَلَ عليه الثالثة بالرُّمح فأنْفَذَه وانْدَقَ الرُّمح، ووقع مُصعب وسقط اللواء، واستُشهد مُصعب الخير ودُفِنَ في أُحد ومعه سبعون من الشهداء.

« بعد قراءتي للمقطع السابق، أضع عنواناً مناسباً.



أقرأ وأضع عنواناً

قال خَبَابُ بْنُ الْأَرْتَ عَنْهُ: هاجرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَبْغِي وَجْهَ اللَّهِ، فَوْجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمَنَا مَنْ مَضَى وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ فِي دُنْيَا شَيْئًا، مِنْهُمْ مُضَعَّبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمًا أُخْدُ، فَلَمْ يُوْجَدْ لَهُ شَيْءٌ يُكَفَّنْ فِيهِ إِلَّا نَمِرَةً، فَكَنَا إِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رَأْسِهِ تَعَرَّتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رِجْلِيهِ بَرَزَ رَأْسُهُ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «اجْعَلُوهَا مِمَّا يَلِي رَأْسَهُ وَاجْعَلُوهَا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ (نَبَاتِ) الْأَدْخِرِ».

وَقَدْ مَثَّلَ الْمُشْرِكُونَ بِجَثَمَانِهِ تَمِيِّلًا أَفَاضَ دَمَوْعُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَوْجَعَ فَوَادِيهِ، وَقَالَ وَهُوَ يَقْفَعُ عَنْهُ: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَنْهُمْ دُوا اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِلْمُ﴾. [الأحزاب: 23]



### الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَدَةُ:

1. التضحية في سبيل نصرة دين الله تعالى.
2. الصبر والاحتساب في مواجهة مصاعب الحياة.
3. الحرص على الدعوة الإسلامية مهما كانت الظروف.
4. العمل الناجح يحتاج إلى إخلاص ومهارة.
- 5.

«استنبط فائدتين استفدهما من شخصية مصعب بن عمير عَنْهُ».



مصعب بن عمير رضي الله عنه.



1. اسمه:

2. والده ووالدته:

3. نشأته قبل الإسلام:

4. إسلامه:

5. سبب هجرته إلى الحبشة:

6. صفاته:

7. مشاركته في أحد:

8. وفاته:



## التقويم

**السؤال الأول:** صف باختصار نشأة مصعب بن عمير رضي الله عنه قبل إسلامه.

**السؤال الثاني:** علل : كتم مصعب بن عمير رضي الله عنه إسلامه في أول الأمر.

**السؤال الثالث:** اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

اختار النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه مصعب بن عمير رضي الله عنه سفيراً له إلى المدينة؛ لأنـه يمتلك:

رجاحة العقل، وثبات العقيدة.

المال اللازم للدعوة.

العلاقات الواسعة.

القبيلة الكبيرة التي تحميـه.

**السؤال الرابع:** قارن بين حال مصعب بن عمير رضي الله عنه قبل إسلامه وبعده:

مصعب بن عمير بعد إسلامه	مصعب بن عمير قبل إسلامه
.....	.....

**السؤال الخامس:** لخص أحداث إسلام مصعب بن عمير رضي الله عنه في دار الأرقم.

**السؤال السادس:** اذكر ثلاثة من الدروس المستفادة من قصة مصعب بن عمير رضي الله عنه.

**تقويم ذاتي:**

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال السيرة والبحوث الإسلامية؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			أقتدي بمصعب بن عمير <small>رضي الله عنه</small> في البحث عن الحق.
			أدعو إلى دين الله تعالى بالحكمة.
			أقرأ عن الصحابة <small>رضي الله عنهم</small> .
			أشارك في تعلم الآخرين أمور الدين.
			أقدّر جهود الصحابة <small>رضي الله عنهم</small> في نشر الإسلام.
			أصبر وأحتسب ما يواجهني من صعاب في الدعوة إلى الله تعالى.
			أضّحّي في سبيل إعلاء دين الله تعالى.





الباب الثاني

# الْمَجَالُ الْأَدَابُ وَالْأَخْلَاقُ الْإِسْلَامِيَّةُ



## المسؤولية الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي



تميم بن حمد  
@TamimBinHamad

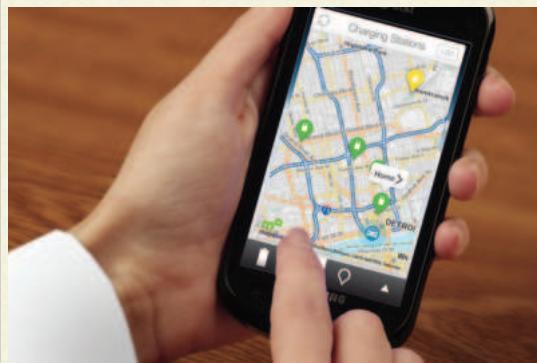
أسأل الله قبول الطاعات، وأتقدم للشعب القطري  
 مواطنين ومتقىين بأسمى آيات التهاني بعيد الفطر  
 المبارك، وأدعو الله القدير أن ينعم على الأمتين  
 العربية والإسلامية بالاستقرار والأمن والرخاء

• Translate Tweet



### أتعلم في هذا الدرس:

- قيم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.
- محاذير التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.
- حُسن التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.



اتفقَتْ مع زميلك على أن تقوم  
بزيارته، وطلبتَ منه إرسال موقع  
منزله عبر إحدى وسائل التواصل  
الاجتماعي، فأخبرك أنه لا يتعامل  
مع أيٍّ من هذه الوسائل، وأنه لا  
يملك عليها أيَّة حسابات.

«أبدِ رأيك في حال زميلك، مبيِّنا إيجابيات موقفه وسلبياته.



التهيئة:



أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي واقعًا يفرض نفسه علينا أينما حللنا أو ارتحلنا؛ بل صارت هذه الوسائل مرتبطة -أحياناً- بقضاء الحاجات؛ نتيجة استعمال بعض الجهات الحكومية لها؛ مما يجعل التعامل معها -في بعض الأحيان- ضرورة ملحة.

« ولكن هل هذا يعني أنها نافعة، أم أنها ضارة؟

« أم أنَّ أمرها بيد المستخدم؛ إن أراد نفعها انتفع، وإن أراد غير ذلك وجده؟

ويمكن للمسلم أن يستفيد من هذه الوسائل استفادة كاملة؛ من خلال معرفة واجباته تجاه استخدام هذه الوسائل بطريقة نافعة، ومعرفة المحاذير التي ينبغي عليه تجنبها والابتعاد عنها.



في يناير من العام 2018، دشَّنت وزارة المواصلات والاتصالات دليل المسؤولية الأخلاقية في العالم الرقمي، ضمن فعاليات "حملة أخلاقي قطر".



### قيمة التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي:

#### • قيم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي:

المسؤولية

الاستقامة

الاحترام

## -1 الاحترام:

وذلك من خلال المشاركة في النقد البناء، والتعليقات المهدبة، متحلياً في ذلك باللباقة، والصبر على المخالف، والتسامح، وتقديم حُسن الظن، واحترام خصوصيات الآخرين، ومنها الخصوصية المعلوماتية، والتي يقصد بها الحد من إمكانية البحث والتقضي عن حياة الآخرين، وحتى الكشف عن الأحداث المعروفة أو غير المعروفة. وكل هذه الأخلاق حثنا عليها الشرع الحكيم، ورغبنا فيها، وقد وردت في ذلك رسول

الله عليه السلام، الذي قال الله عز وجل عنه: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ [سورة القلم].

## -2 الاستقامة:

وذلك بأن يراعي المشارك تقوى الله تعالى فيما ينشره، فلا ينشر إلا الخير والمفيد، وأن يتحرى فيما ينشر الصدق والأمانة والنزاهة.

فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي عليه السلام قال: "مَنْ دَعَا إِلَىٰ هُدًىٰ؛ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجُورِ مَنْ تَبَعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئاً. وَمَنْ دَعَا إِلَىٰ ضَلَالٍ؛ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبَعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً" [رواه مسلم].

## -3 المسؤولية:

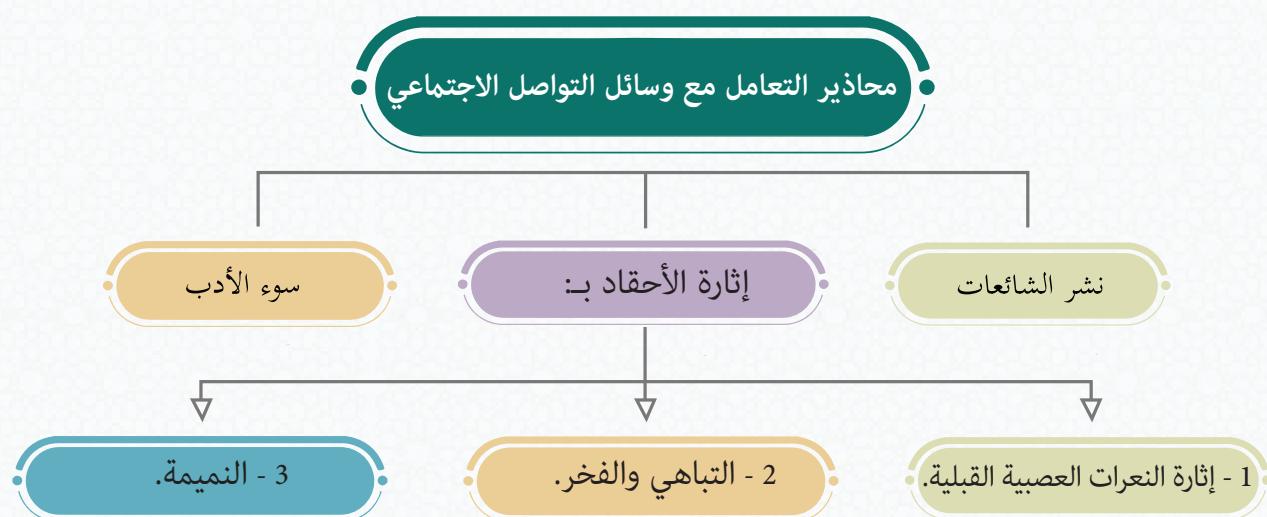
فينبغي أن يستشعر مسؤوليته المجتمعية والأخلاقية والقانونية تجاه ما ينشر، مستحضرًا أن ما ينشره يصل إلى أعداد غفيرة من الناس لا يتخيّلها، ولا يدرى مدى تأثيرها فيهم.

ولا يفوته قوله تعالى: ﴿ لِيَحِمِّلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضْلُلُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَرِزُونَ ﴾ [سورة النحل].

« أذكر قيمًا أخرى يجب مراعاتها عند التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي أرى أنها مهمة، وألتزم بها، وأحث زملائي على الالتزام بها.



## محاذير التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي:



### أولاً: نشر الشائعات:

وهذه جريمة أخلاقية وقانونية، خاصة فيما يتعلّق بأمن الأوطان وسلامة المجتمعات، وهو من باب الكذب الذي حذر منه النبي ﷺ، حيث قال: «كَفَىٰ بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ» [رواه مسلم].

### ثانياً: سوء الأدب:

فلا يجوز التطاول على أحد بالسب أو القذف مهما كان، ويزداد الأمر فجوراً حين يتعلّق بالرموز الوطنية والدينية؛ فليس السباب وفحش القول من أخلاق المسلمين؛ فإن النبي ﷺ قال: "لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَانِ وَلَا الْعَانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَذِيءُ" [رواه الترمذى].

### ثالثاً: إثارة الأحقاد والضغائن:

ويكون الحذر من ذلك بتجنّب أمور عدة، منها:

«إثارة النعرات الطائفية والعصبيات القبلية»: التي تعكّر صفو المجتمعات، وتهدد أمن الأوطان؛ فهذه دعوات تفرّق ولا تجمع، وتُضعف ولا تقوّي، وقد أمرنا الله تعالى بالاعتصام وعدم التفرّق فقال جل شأنه: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَنْقِرُوهُ﴾ [آل عمران: 103].

«نشر اليوميات والتباهي والتفاخر بنعم الله»: مما يثير نفوس الفقراء أو المحروميين، وهذا قد يورث في النفوس ضغائن وأحقاداً مجتمعاتنا في غنى عنها، وقد يترتب على ذلك من الحسد وتوبّعه ما الله تعالى به عليم.

«**النسمة والواقعة بين الناس**»: وذلك من خلال نشر سوءات الناس، وتتبع عوراتهم، والإيقاع فيما بينهم، وإثارة الأحقاد والضغائن. فينبغي على كل عاقل ألا يصدر الشر لغيره؛ بل ينبعي إذا وصله شرًّا أن يقف عنده ولا يجاوزه.

قال عبد الله بن عمر رض: صَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمَنْبَرَ فَنَادَى فَقَالَ: "يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يُفْضِ بِالْإِيمَانِ إِلَى قَلْبِهِ: لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ، وَلَا تَتَّبِعُوْ عَوْرَاتِهِمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ عَوْرَةً أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ" [رواه الترمذى].

«**أذكر موقفاً مرّ بي على شبكات التواصل الاجتماعي رأيتُ فيه أحد هذه المحاذير، وأبّين كيفية تعاملني معه.**



أبّين

يتعرّض العديد من الأفراد والجماعات والدول إلى مواقف كثيرة من الادعاءات والافتراءات الكاذبة من جهات مختلفة، ولأغراض وأهداف تجاذب الصواب، وتبتعد عن الآداب الإسلامية في التعامل مع الإشاعات والأخبار المنقولة، ونجد أن هناك فئة من الناس تسهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بمشاركات سلبية تسيء إلى البريء وتتهمه ظلماً وعدواناً.

«**كيف تحلّ موقف هؤلاء؟**



أحلّ وأنقد

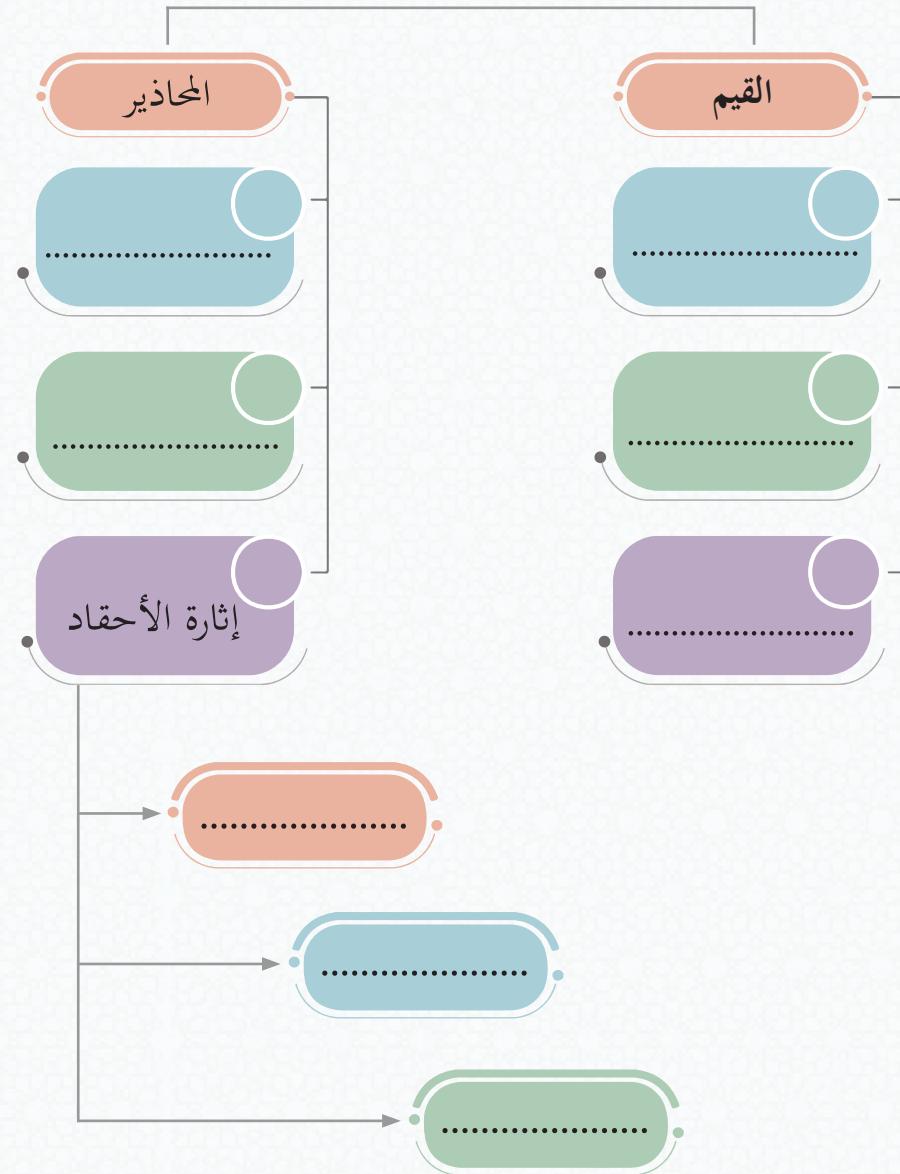
«**كيف ت النقد موقفهم بناء على ما تعلّمته في هذا الدرس؟**

»



أنظِّم تعلُّمي:

## التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي





## التقويم

**السؤال الأول:** كيف أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي واقعاً يفرض نفسه على المجتمع؟

**السؤال الثاني:** عدد قيم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

.1

.2

.3

**السؤال الثالث:** من خلال فهمك لقيمة الاستقامة في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، اشرح هذه القيمة بأسلوبك.

**السؤال الرابع:** قال الله تعالى: ﴿لِيَحِمِّلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَنْ أَوْزَارَ الَّذِينَ يُضْلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَرِزُونَ﴾ [سورة النحل: ٩٥] . من خلال هذه الآية الكريمة، استنتج قيمة في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

**السؤال الخامس:** اذكر محاذير التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

.1

.2

.3

**السؤال السادس:** من خلال فهمك لخطر نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، اشرح ذلك الخطر بأسلوبك.

**السؤال السابع:** ما الأمور التي يجب تجنبها لتفادي نشر الأحقاد والضغائن في مجتمعاتنا؟

أناقش والدي في قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية، وأثره على تعزيز المسؤولية الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.



تعاون مع زملائك في إجراء بحث عن أثر وسائل التواصل على:

« العادات والتقاليد القطرية.

« القيم الدينية والاجتماعية.



## تقويم ذاتي:



## ما مدى تطبيق المهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال الآداب والأخلاق الإسلامية؟

نادرًا	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			ألتزم بأوامر الشرع ونواهيه في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.
			أنشر القيم والأخلاق الإسلامية من خلال الوسائل.
			أحافظ على الآداب العامة.
			أستخدم أسماء حقيقة وغير مستعارة.
			أتجنب استخدام <b>السيِّدِ والدُّمِّ</b> تجاه الآخرين.
			أكتب ما أنشره بلغة سليمة وعبارات واضحة.
			أتحرى الصدق والأمانة فيما أنشره.
			أركز على المعرف المفيدة مع الآخرين.
			لا أخترق حسابات الآخرين.
			أتجنب إثارة النعرات الطائفية والعصبية.
			أحدِّد وقتاً معيّنا لاستعمال الوسائل الاجتماعية.
			أنصح كل من ينشر شيئاً مخالفًا لقيمنا الدينية ولللهوية الوطنية.
			أحذر من الحسابات المشبوهة والموقع الإباحية.







تم تحميل هذا الملف من موقع منتديات صقر الجنوب

للدخول على الموقع انقر هنا

لمزيد من الملفات ابحث عن

# Search

منتديات صقر الجنوب منهاج القطري



المنهاج القطري



[Qatar@jnob-jo.com](mailto:Qatar@jnob-jo.com)



+962 799238559

نعمل بجد لتقديم تعليم متخصص يحقق طموحات المستقبل.